

٢. شرح كشف الشبهات للشيخ ابن عثيمين | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:00](#)

وصلنا الى قول المسن وعرفت ان النبي عليه الصلاة والسلام قاتله صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على يعني ممكن نصل الكلام المادي فيما سبق. نعم. فقال وعرفت ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم على هذا الشرك - [00:00:15](#)

ودعاهم الى اخلاص العبادة لله وحده. كما قال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا وكما قال تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء وتحققت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم ليكون الدعاء كله لله - [00:00:35](#)

والذبح كله لله. وقفنا عند هذه العبارة صحيح؟ نعم. الذبح كله لله الحمد والصلاة والسلام على رسول الله الذبح والذبح كله نداء ازهاق الروح بارادة ان تن على وجه مخصوص ويقع على وجوه. الاول ان يقصد به تعظيما المذبوح له - [00:00:56](#)

والتقرب اليه عبادة لا يكون الا لله عز وجل على الوجه الذي شرعه الله سبحانه وتعالى وصرفه لغير الله عز وجل شرك اكبر لقوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:01:21](#)

لا شريك لك. الثاني ان يقصد به اكرام الضيف. او ولي ولي وليمه لعرس ونحو ذلك فهذا موجودا او استحبابا لقوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وقوله - [00:01:41](#)

عبدالرحمن بن عوف حين تزوج السادس ان يقصد به التمتع بالفقر او الاتجار الاتجار به ونحو ذلك فهذا من قسم المباح فالاصل فيه الاباحة لقوله عز وجل اولم يرونا خلقنا لهم اما عملت ايدينا انعاما فهناون - [00:02:01](#)

وثبتناها لهم فممنها ركوبهم ومنها يأكلون. وقد يكون مطلوبا او منهي عنه حسب ما طيب الذبح عرفه بانه ماذا؟ قال ازهاق الروح ما معنى ازهاق الروح؟ اذهاب الروح ازهق يعني ماذا؟ قال تعالى - [00:02:26](#)

زهق انفسهم يعني تموت يموتون. ازهاق الروح يعني ماذا؟ الاماتة. باراقة الدم فلا بد ان هذا الازراق يكون برقة الدم وقد يزهقها بماذا؟ بضربه على رأسها مثلا قد يذيقها بالخلق فتكون ميتة. على وجه مخصوص. لماذا قالوا على وجه مخصوص؟ ما هذا القيد في التعريف - [00:02:46](#)

انه لابد ما هو ممكن يرقى الدم بان يطعنها في بطنها بالسكين هذا الوجه المخصوص المقصود به ماذا؟ تري الاوداج وقطع الحلقوم والمريء. على خلاف بين اهل العلم ما الذي يجرى في هذا؟ لان فما لان رقبة البهيمة فيها اربعة - [00:03:08](#)

فيها ماذا؟ فيها الحلقوم هذا مجرى مادة الحلقوم مجرى الهواء وفي المريء مجرى الطعام وفيها الودجان هما عرقان غليظان على جانبي الرقبة اذا قطع يسيل الدم. فالمقصود الوجه المخصوص ماذا - [00:03:23](#)

نشير الى ماذا؟ الى وجوب قطر الحكومى مثلا حنابلة والشافعي يقولون يجب قطع اللحوم والمريء. غيرهم يقولون يجب قطع الودجين يعني هذا الوجه مخصوص يعني طيب ثم ذكر امرا مهما هو ان الذبح ليس عبادة المحض - [00:03:37](#)

ما الفرق بين العبادة المحضة والعبادة غير المحضة هذا قبل ذلك. العبادة المحضة يعني ماذا العبادة؟ ماذا؟ اه لا يمكن ليس فيها اي معنى غير التعبد. من يمثل العبادة المحضة؟ عبادة - [00:03:52](#)

الصلاة الوضوء. لكن هناك عبادات غير محضة. يعني مثلا الذبح. قد يكون عبادة وقد يكون غير عبادة مثل السجود اخير بدل محض او غير محض. السجود بدأ محض او غير محض - [00:04:05](#)

السجود لا الظاهر ان العبادة غير محض. لانها ممكن تسجد لشخص تحية له قد يكون محرما ليس كفرا فهمت؟ لذلك الجمهور اهل العلم يقولون ماذا؟ ان السجود تحية يكون كبيرة ولا يكون كفرا. اما ان سجد تعظيما يكون كافرا. خلاف هذه - [00:04:20](#)

خلافه للاحناف. فالسجود عبادة ماذا؟ غير محضة. نأتي الى الذبح. هل كل من ذبح لغير الله يكون مشركا لا لابد ان يذبح لغير الله على وجه التعظيم. وهذا هو النوع الاول الذي ذكره. انظر ماذا قال في النوع الاول؟ ان يقصد به تعظيم - [00:04:39](#)

المذبح له والتذلل له والتقرب اليه. طب كيف يعرف هذا؟ هذه مسألة مهمة جدا. لبعض الفرائض. ببعض احسنت. بالقرائن القولية والفعلية. يعني مثلا من يأتي بمثال لقريئة قولية تدل انه ذبح لغير الله. كان يذهب عند البدوي ويقول باسم البدوي - [00:04:59](#)

باسم البدوي. فلو قال باسم البلوي نعم فهذا ذبح لغير الله واستعان بغير الله طب لو قال بسم الله ودبح عند القبر وقلت له لا تذبح عند القبر ادبح في اي مكان اصر ان يذبح عند القبر فهذا يكون شركا ايضا. من قال - [00:05:19](#)

وذبح للبدوي فهو مشرك في ماذا يعني من قال باسم البدو وذبح للبدو مشرك في ماذا؟ في الربوبية والالوهية. اين اين الشرك في الربوبية انه قال باسم البدوي. نفع ودوي. لان هذه استعانة الاستعانة لا تكون الا بالله. الاستعانة لا تكون الا بالله. وهذا باسم البدوي. وعندما ذبح للبدوي - [00:05:35](#)

هذا شرك في ماذا؟ في الالوهية. فالصورة الاولى كما قال بعض اهل العلم هناك اربع سور في هذا. السورة الاولى ان يقول باسم البدوي ويذبح للبدوي دي ميتة وشركة الربيع والالوهية. الصورة الثانية ان يقول بسم الله وقصد الذبح للبدوي كيف نعرف قصده؟ والقصد امر باطني. يعرف قصده - [00:05:56](#)

اذا اصر ان يذبح عنده القبر. فلما يصير يدبح عند القبر معنى ذلك انه يغسل ماذا؟ يغسل التقرب للقبر. طيب لو قال بسم الله ودبح في بيته وفي قلبه انه يتقرب بهذه الذبيحة للبدوي. هذا يكون منافقا نحكم على فعله الظاهر بانه ماذا؟ ذبح لله. لكن باطنه لم طقم قريئة على - [00:06:15](#)

في بيتي سيكون ماذا منافقا كافرا ولكن كفر مات خفي لا يعلم. الصورة الثالثة نعم ان يقول الا يسمى ان الذبيحة اصلا اللي يسمى على الذبيحة. ان ينسى التسمية على الذبيحة - [00:06:37](#)

لو نسيتم تسمية للذبيحة له حالان. لو ترك التسمية ان الذبيحة متعمدا ما حكم فعلي؟ شرك ام محرم محرم محرم. محرم ليس شرك اذا ليس كل ذبح لغير الله لا يكون شركا. نعم؟ قد يكون شركا اكبر كما مثلنا في السورة الاولى والثانية. وقد يكون محرما فقط كالذي ترك التسمية ماذا - [00:06:53](#)

متعمدة التي ترك التسمية متعمدا ذبيحته مائدة عند الائمة الاربعة الشفافية فقط هم الذين يقولوا التسمية مستحبة واستعينها واجبة. هذه صورة نعم. سورة اخرى ان يقول باسم البدوي او بسم المسيح نعم هذا جرى على لساني وقصده ماذا؟ التقرب الى الله - [00:07:14](#)

يعني مثلا شخص كان مشركا واعتاد ان يذبح لغير الله. اعتاد ان يذبح لغير الله. فلما اسلم نعم قال باسم البدوي الذي كان يذبح له. وقصد يتقرب لله. تكون الذبيحة ميتة لكنه هو لا يكفر - [00:07:36](#)

تكون الذبيحة ميتة ماذا انها داخلة في قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. اذا ليس كل ذبح لغير الله يكون شركا. قد يكون شركا قد يكون - [00:07:50](#)

محرما اذا تعمد ان يترك التسمية. او مثلا ذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. كما اخذنا في كتاب التوحيد اليس من الشرك ان يذبح الله بمكان يذبح فيه لغيره من يذكر الحديث - [00:08:00](#)

حديث اني نحررت اني نظرت ان انحر ابلا بجوانة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال وهل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية؟ كان فيها صنم يعبد؟ هل كان فيها عيد من اعيادهم؟ فقال له - [00:08:15](#)

قال اوف بنذكرك. يعني شخص مثلا ذبح لله عند القبر. وفعلنا صادق في الذبح لله نقول فعله محرم وليس مشركا وليس مشركا. اما الذبيحة فيها خلاف بين اهل العلم هل تحل او لا تحل. واضح هذا؟ طيب من السور التي ذكرها كذلك ماذا؟ ذكر سورة ثانية. ان يقصد

به اكرام الضيف. طب لو دبح اكراما للضيف؟ ما حكم الذبح مستحب او وليمة لعرس على خلاف بين اهل العلم لقنا ان الوليم واجبا سيكون الذبح واجبا ونحو ذلك. فهذا مأمور به اما وجوبا او استحبابا على خلاف - 00:08:45
من بين اهل العلم ثم ذكر الحديث اول ولا بشاء ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر. الثالث ان يقصد به التمتع بالاكل او للتجارة به نعم فهل يكون ماذا؟ مباحا - 00:09:00

فهذا من القسم المباح فالاصل فيه الاباحة ثم ذكر الاية. ما وجه الدلالة من الاية؟ على الاباحة؟ ما وجه الدلالة ولم يروا انا خلقنا انه قال مما عملت ايدينا. هذا امتنان. منة الله. والامتنان يكون بمحرم. وقد يكون مطلوبا او منهيا - 00:09:12
حسب ما يكون وسيلة له. يعني هذا القسم المباح قد يكون مطلوبا. ما معنى مطلوبا؟ المطلوب يشمل الواجب والمستحب. طيب متى يكون واجبا؟ متى ينتقم من من المباح الى الوجوب - 00:09:30
مثلا شخص كان سيموت من الجوع في الصحراء وليس معه الا دجاجة فنقول يجب علي ان اذبحها ليأكلها فهذا الوجوب الان ليس لقصد التقرب يعني الوجوب الاول في الحالة الاولى - 00:09:40

في الحالة الثانية انه قد يجد كالهدي مثلا في الحج. الهدي في الحج ويجب المتمتع مثلا هذا وجوب للتعب. اما هنا لماذا؟ لحفظ النفس. فقد يجب لحفظ النفس. وقد يكون ماذا؟ منهيا عنه. وهذا النهي قبل كل لقاء وقد يكون التحريم. من يمثل الكراهة؟ كان مثلا يصيد - 00:09:54

يلعب مثل الذبح. الصيد تذكير. فيصيد عصفورا مثلا فقط للعب. ثم يترك عصفورا يأكله. هذا اما ان يكون مكروها او يكون محرما على خلاف بين اهل العلم. هذا المهم لماذا؟ لان بعض الناس يظنون ماذا؟ ان مجرد الذبح لغير الله يكون ماذا؟ شركا وهذا ليس بصحيح. عندما يتكلم العلم اهل العلم يقولون - 00:10:14

الذبح لغير الله شرك يقصد بماذا؟ النوع الاول فقط بل يصح في اللغة ان تقول ان من ذبح للضيف ذبح لغير الله يعني انت ذبحت للضيف يصح ان تقول انا ذبحت لغير الله. معنى ذبحت لغيره ليس شركا يعني. يعني ذبحته ليس بقصد التقرب لان الذبح لله معناها ماذا - 00:10:36

التقرب والذي ذبح للضيف ليس قصده التقرب قصده مثلا ان يكرم الضيف والذي ذبح للجوع يعني انا شخصا امسك دجاجة وجائع فامسك السكين وقطع رأسها ونسي ان يسمي. هنا لا يوجد اي شبهة تعبد هنا لا يوجد اي تعبد - 00:10:56
فهمت؟ هو ذبح لنفسه ليأكل واضح حاجة نعم نعم ليس ليس هذا نوع من انواع التقرب؟ جيد جيد انا مسألة المثال الاخير حتى لا تعترض هذا الاعتراض. ما هو المثال الاخير - 00:11:13

انه كان جائعا جدا وليس في يدي الا دجاجة واخرج السكين وقطع رأسها دون ان يسمي. مباحا عند الجمهور. لان مخلوط التسمية تسقط بالنسيان. فهنا ليس عنده اي قصد للتقرب لمن سيتقرب. اما اكرام الضيف معا قد يكون فيه شبهة - 00:11:26
اذا قصد ان يتقرب الى الله. وقد يكون قصده ان يقول عنه الناس انه كريم. يعني الذي يأتي له الضيوف ويذبح له قصدي وما لك؟ ان يقول عنه الناس انه كريم. تقول نقول ذبيحته ميتة؟ لا ليست ميتة. لكن ليس له اجر - 00:11:41

ليس له اجر نعم بل قد يكون ما اثنى لرثيه مثلا بالذبح وكذا نعم. اليس هذا التقسيم يخالف ما كان عليه الشيخ محمد؟ لا لو قرأت كلام الشيخ صالح آل الشيخ اخذنا هذا في آآ في باب ما جاء رابع باب في الكتاب. باب ما جاء في في الذبح لغير الله. قال انه يجوز - 00:11:56

ان تقول هناك اتجاها لاهل العلم. هل يجوز ان تقول ان الذبح للضيوف ان الذبح للضيوف. ذبح لغير الله او نقول ان الذبح كله لله فهمت؟ يعني اهل العلم اختلفوا على قسمين وهذا خلاف خلاف لفظي خلاف ماذا؟ خلاف لفظي. بعضهم قال ان الذبح لغير الله له سورة واحدة وهي ماذا؟ الشريكية للتعظيم. نعم - 00:12:16
وكل الذبح الآخر هو ذبح لله حتى لو كان الذبح للأكل وبعضهم قال لا الذبح القسمان. ذبح لله وهو الذي كان للتقرب وذبح لغير الله

وهو اقسام. لكن في النهاية كلهم متفقون على ماذا - [00:12:37](#)

ان الشرك منه صورة واحدة هو ما تبح للتعظيم. فهذا خلاف فقط في التقسيم. خلاف فقط في التقسيم. يعني مثلا عندما يقولون من الشرك الذبح لغير الله. يقصدون اي ذبح - [00:12:51](#)

الذبح للتعظيم ليس مجرد الذبح للتحريم ده خلاف بينهم انه لا ذبح للتحية لم يقل احد من اهل العلم ان من ذبح للتحية يكون ماذا؟ يكون كافرا. لكن اختلفوا في ماذا؟ اختلفوا - [00:13:01](#)

هذا الخلاف هو المهم اختلفوا في القرائن التي تدل على ان هذا شرك. يعني مثلا اختلفوا في من لو ذبح ذبيحة للملك. الملك اتى مثلا فذبح ذبيحة للملك وترك الله. بعضهم قال ترك اللحم وعدم اكله - [00:13:11](#)

او صرفه لغير الملك قريبة انه ذبح للتعظيم الملك. وبعضهم قال هذه القرينة ليست قطعية. فقد يختلف اهل العلم وهذه قاعدة عامة مهمة جدا في ماذا؟ في الافعال المحتملة الذبح - [00:13:30](#)

سورة من الصور قد يظهر فيها قصد التقرب لغير الله ظهورا لا احتمال فيه. ظهورا ماذا؟ لا احتمال فيه فيكفر وقد يخفى هذا الظهور فيختلف العلماء في بعض السور. لماذا نقول هذا الكلام؟ لان القبوريين ماذا يقولون؟ يقولون الذبح لغير الله. كالدعاء لغير -

[00:13:44](#)

الا ليكون شركا الا في سورة واحدة. ما هي اذا اعتقد النافع والضار في الذي يذبح له. لماذا يقولون هذا؟ يقولون هذا لان الذبح له صور متعددة. فنقول هذا ليس بصحيح. كون ان الذبح في بعض - [00:14:04](#)

بعض صوره قد يخفى قصد الفاعل هل قصده تعظيم المذبح له ام لا او قصده الاكرام؟ كون هذا الذبح يخفى في بعض السور لا يعني ان كل السور هكذا. بل هناك صور ماذا - [00:14:17](#)

ظاهرة جدا اما بالتلفظ يقول باسم البدوي. واما بالاصرار ان يذبح عند القبر اول ما تنزل به مصيبة يمرض ولده يذهب يشتري شتم مثلا ليذهب عند القبر يذبحه عند قبر البدوي وقبر الحسين. طب لماذا يخص القبر - [00:14:30](#)

هذه قرينة تدل على ماذا؟ انه فعل هذا تقربا للقبر. خاصة ان علم الناهي ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير فاذا الخلاف في بعض القرائن لا يعني ماذا - [00:14:46](#)

الخلاف في بعض القرائن لان الخلاف في كل صور المسألة او الخلاف في بعض السور لان الخلاف في كل سور المسألة فهمتني؟ هذه مسألة مهمة. ويقول ماذا؟ ان يقصد اول اول سؤال يقصد التعظيم المذبح. الصورة الثانية ان يقصد اكرام الضيف. الصورة الثالثة ان يقصد التمتع التمتع - [00:14:59](#)

الاكل طب لماذا كان الذبح شركا لماذا كان الذبح شركا؟ يعني ما المعنى؟ ان الذبح عبادة؟ هذا مخلوق لله يعني. نعم ان هذا ان هذا كما كما قال بعض اهل العلم قال ابو بكر للعربي قال كلمة جميلة - [00:15:17](#)

قال الله عز وجل ميز الانسان عن سائر الحيوان بما انه يشترك مع الحيوان في ماذا؟ في اللذة والالم. يعني الحيوان مثلنا يلتذ ويألم صحيح؟ نعم. فاباح الله عز وجل للانسان - [00:15:30](#)

هل يتسلط على الحيوان الذي هو من جنسه يشعر ويحس ويتألم؟ ان يتسلط عليه بالذبح. وبراقة الدم. وان يكون هذا الفعل اما قرينة واما للتلذذ. يعني الله لم يبع هذا الفعل فقط للتقرب بل اباه حتى للاكل والتلذذ. فهذا يدل على ماذا؟ على ان هذه نعمة عظيمة. فاذا كانت هذه النعمة - [00:15:44](#)

من الله عز وجل هو الذي خلق لك الحيوان لكي تلتذ باكله وكي تستمتع باكله وبركوبه وبشره لبنه. فكيف تريق دمه لغير الله فهمت؟ وهذا المعنى نفسه الذي استدل به من - [00:16:04](#)

زيد ابن عمرو ابن نفيل لما لما قابل النبي عليه الصلاة والسلام في في البخاري قبل النبي عليه الصلاة والسلام فقال له ماذا اذا كان قبل البعثة قال له الشاة خلقها الله وانزل لها الماء من السماء وانبت لها العشب من الارض ثم انتم ماذا - [00:16:18](#)

تذبحون على غير اسمه. ما هواش الدلالة من كلام زايد يعني. ما هواش الدلالة انه استدل بالربوبية على اللوهية. يعني الشيخ خلقها

الله وانبت لها العشب الى اخره. ثم انتم تذبحون على غير اسمه - [00:16:32](#)

لما قاله للنبي عليه الصلاة والسلام قبل ان يبعث. نعم. وهو مات قبل البعثة رضي الله عنه هذا معنا من المعاني التي قال اهل العلم ان الله جعل الذبح فيها من العبادة. ثم ذكر بعد الذبح النفع. قال والنذر في ثلاثة ممكن يجعل له - [00:16:46](#)

بسم الله عبادة لو قال بسم الله وقصد التقرب لله في انا والعبادة. لذلك بعض اهل العلم قالوا ان كل ما ذبح للاكل عبادة لانه ماذا قال بسم الله لكن هناك صورة - [00:17:03](#)

ناوي تصور في انها عبادة لو نسي التسمية صح لو نسي التسمية وذبح ليأكل. نعم الان ليس عنده اي قصد تقرب. لكن لو قال بسم الله هذا فيها نوع عبادة انه استعان بالله - [00:17:19](#)

لكن ممكن الانسان اخونا يسأل سؤال يقول ممكن الانسان يذبح ليأكل وينوي بهذا التقرب الى الله كسائر المباحات الا ترى ان الانسان ممكن ان ينوي باكله العادي العبادة ينوي ان يتقوى على الطاعة - [00:17:30](#)

بهذه النية لو نوافل الذبح ستكون نية تجعل المباح عبادة كسائر المباحات. كالنوم مثلا النوم يجعلني ينوي انه يتقوى على قيام الليل فينام فيؤجر على هذا هذا الباب واسع يعني. نعم - [00:17:43](#)

رحمه الله والنذر كله لله. قال الشارح النذر يطلق على العبادات المكروبة عموما. ويطلق على النذر وهو يلزم الانسان نفسه بشيء لله عز وجل. والمراد به هنا الاول. فالعبادات كلها لله عز وجل قوله تعالى - [00:17:55](#)

وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. فيها خلاف يعني. الشيخ ابن عثيمين فسر تفسيرك تفسير الشيخ محمد. هو يقول النذر كله من يغسل الشيخ بالنذر؟ الشيخ محمد وقال الشيخ ابن عثيمين ندب له معنيين ما كان واجبا باصل الشرع وما اوجبه الانسان على نفسه. انظر ماذا قال - [00:18:17](#)

والنذر يطلق على العبادات المفردة عموما ما معنى عموما؟ يعني الصلاة الواجبة الصلوات الخمس نذر هذا معنى من المعاني. الصيام نذر. طيب ما الدليل على هذا لا يوفون بالنذر هذه هذا النذر الثاني هذا النذر الثاني نعم النذر هم يستدلوا مثلا بقوله تعالى -

[00:18:38](#)

ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم. قال بعض اهل النذور هي مال الحج والحج واجب باصل الشرع. وقال بعض اهل العلم ماذا؟ فمنهم من قضى نحبه اي نذره ومنهم من ينتظر. قضى نحبه يعني ماذا؟ يعني قضى الواجب عليه. قضى ماذا؟ قضى الواجب عليه. فالنذر

اما ان يكون المقصود به ماذا - [00:19:02](#)

اصل العبادات كل العبادات نذر. واما ان يقصد به ماذا؟ ما هو التعريف النذر عند عند الفقهاء؟ الزام المكلف نفسه شيئا لم يجب عليه باصل الشرع. فهل يقال ان النذر المقصود به كل العبادات ام الزام الانسان نفسه بشيء - [00:19:22](#)

هو الشيخ ابن عثيمين يرى انه مربي ماذا الاول كل العبادات. بعض الشرح نعم يرون ان المقصود به الثاني. المهم انه يرى انه الاول. قال فالعبادات كلها لله تعالى. ولكن قد يقال ان الازهر انه اراد الثاني. لماذا؟ لانه ذكر عبادات اخرى - [00:19:37](#)

نعم. انه ذكر الذبح فهو لا يقصد كل العبادات. يقصد النذر المخصوص لانه عطفه على ماذا؟ على عبادات اخرى مستقلة مثل الدعاء والذبح والاستغانة طيب اي عبادة فرضها الله هي نادر - [00:19:53](#)

الصلوات الخمس الحج الصيام. فهمت ولكن هذا النذر اصطلاح ماذا؟ شرعي او لغوي وليس اصطلاح فقهي. اه من باب الالزام. الله عندما يعني النذر ان ان النذر النذر في اللغة بمعنى ما يجب على الانسان ما يجب على الانسان. فهذا الوجوب اما ان يكون باصل

الشرع واما ان يكون بماذا؟ بايجاب الانسان على - [00:20:11](#)

نفسى نعم فهو شيخ يميل الى ماذا؟ يلي الناتى يميل الى الاول لانه ماذا وادي في اصل الشرع بغض النظر هل انت اوجبت على

نفسك ام لا لا هو بعض بعض العلماء قالوا هذا ده النذر في اللغة فهمت؟ هذا النذر في اللغة لكن - [00:20:34](#)

من الازهر ان الشيخ يريد مانع يريد النذب الخاص ما السبب انه عطف النذر على عبادات اخرى؟ فلو كان يقصد كل العبادات تكرارا صحيح؟ طيب نعم طيب هذا هذي مسألة كتاب التوحيد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كما في البخاري ماذا قال - [00:20:57](#)

النذر قال النذر لا يأتي بخير. انما يستخرج به من البخيل. انما يستخرج به من البخيل. فالنذر عقد اي نذر الذي يستخرج منه البخيل
النذر الذي بسبب النذر المقيد ليس النذر المطلق. يعني نقول مثلا ان شفي ولدي ساصوم شهرا - [00:21:20](#)
فهذا النذر اما ان يكون مكروه مكروه او بمحرم محرم ابن تيمية انه حرام الجمود يرى انه مكروه. مع ان الوفاء به واجب وهذا هذا لا
مثيل له في الشريعة. عبادة عقدها مكروه والوفاء بها ماذا؟ واجب - [00:21:39](#)
ولكن بعض اهل العلم الحقوا به بعض العبادات الاخرى سوى مثل عبادة منها طيب كيف هذا؟ لان هناك جهتان منفكتان الجهة الاولى
جهة ماذا جئت عقد النذر. هذه الجهة مكروهة او محرمة. الجهة الثانية جهة ماذا؟ جهة الوفاء بالندم. اعطيك مثال. الا ترى ان من
حلف - [00:21:58](#)
من حلف على شيء ويكثر من الحلف ويكثر من الحلف حلف على شيء مباح. قال والله مثلا لااكلن اللحم. وعدته ان يكثر من الحلف.
الاكثر من الحلف مقروء ام ام مباحا؟ مكروه مكروه. طب عندما حلف - [00:22:17](#)
يجب عليه ان يفي يجب مباح المباح يجب يعني هل يجوز للانسان ان يعتمد الحنف يأثم يعني الان انت قلت والله ليأكلن اللحم
يجب ان تأكل لحم ولا يجوز ان تحنث - [00:22:34](#)
الا عند ماذا؟ اللي عند عذاب القدرة فتحنث ولا تأثم وتكفر لكن لو تركت اكل اللحم وانت قادر على اكله تأثم بالضبط كان نذر يعني
مثلا من قال لان هذا خطأ يقع فيه كثير من الناس. من قال لله علي نذر ان اقوم الليل - [00:22:50](#)
ويعرف ان النذر يجري مجرى ماذا اليمين كفارة النبي كفارة يمين فيقول لاني لا استطيع ان اقوم الليل سينام واكفر انه يمكنه ان
يقوم هو متى متى لا يفي بنذره؟ المباح او بندر الطاعة ده لم يستطع - [00:23:07](#)
هذه الصورة قريبة من سورة الندى. من حلف على مباح ولم يفعله. نقول الحلف اذا كان مكررا للحلف ففعله مكروه. صحيح ولكن
وفاء بما حلف عليه ماذا؟ واجب. لان الجهة منفكة نفس الشيء في النذر. عقده للنذر مكروه ولكن الوفاء به ماذا؟ واجب. لان الجهة
منفكة. ما وجه انفكك الجهة - [00:23:24](#)
ان هذا عقد للنذر وهذا ماذا وفاء به. لانه عندما عقد النذر الزم نفسه الزم نفسه بطاعة الله فيجب ان يأتي بها. الزم نفسك بطاعة لله
فيجب ان يفي بها فلا تعارض بين العقد وبين الوفاء لان الجهة منفكة؟ نعم - [00:23:43](#)
قال رحمه الله والاستغاة كلها بالله عز وجل الاستغاة وله الغوث والناقذ من الشدة والهلاك. وهو اقسام الاول الاستغاة بالله عز وجل
ان نخلع الاقسام. هل الاستضافة عبادة رحمة ام عبادة معقولة المعنى - [00:24:00](#)
غير محضة. نعم. غير محضة. معقولة المال. لكن تستغل شخص وانت تغرق. فلذلك هو يقسمها كما قسم ماذا كما قسم الذبح. قال
الاستغاة بالله عز وجل وهذا من افضل الاعمال واكملها وهو دأب الرسل عليهم الصلاة والسلام واتباعهم - [00:24:19](#)
قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني امدكم بالف من الثاني الاستغاة بالامواج او بالاحياء غير الحاضرين القادرين على
الغاثة فهذا لانه لا يفعله الا من يعتقد ان لهؤلاء تصرفا خفيا في الكون ويجعل لهم حظا من الربوبية. قال الله - [00:24:38](#)
عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فانه مع الله قليل اذا النوع الاول النوع الاول ماذا ان
استغاث بالله؟ قال وهذا من افضل الاعمال الى اخره. هذا الخلاف فانه عبادة عظيمة. النوع الثاني - [00:25:08](#)
الاستغاة بالاموات او بالاحياء غير الحاضرين القادرين. اذا اشترط ماذا؟ في الاستغاة الشهادة ضابط الاستغاة الشريكية ان يستغيث
بميت او بحي ماذا؟ غائب او حي حاضر غير قادر. ما هو ممكن يكون ماذا؟ حاضر اكنه ماذا - [00:25:28](#)
غير قادر يعني كان يستغيث مثلا بحي في الشفاء او يستغيث بحي مثلا نعم في آ ادخاله الجنة جاي من النار هذا غير قادر على هذا.
واضح هذا؟ نعم. فيقول ماذا - [00:25:46](#)
الاستغاة بالاموات. هذا محل النزاع بين اهل السنة وبين القبوريين. هذه الاستغاة نوع من الاستغاة. الاستغاة بالاموات او بالاحياء
غير الحاضرين القادرين على الغاثة فهذا انه لا يفعله ان من يعتقد ان لهؤلاء تصرفا خفيا في الكون فيجعل لهم حظا من الربوبية. هذا
القيد جميل جدا لماذا؟ يبين لك انه لا يمكن ابدا - [00:26:04](#)

ان يستغيث احد بغير الله الا وهو ماذا؟ مشرك في الربوبية. اعتقد انهم ينفعون او يضررون. لانهم يقولون نحن نستغيث بالاموات ولا يعتقد فيهم النفع هو الضر ويجعلون مناط التكفير هو ماذا - [00:26:24](#)

هو اعتقاد النفع والضرر. نحن نقول لا مناطق التكفير هو مجرد الاستغاثة انني استغاثة دعاء ولا يجوز دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. فانتم اشركتم من جهتين. من جهة صرف الدعاء لغير الله ومن جهة ماذا؟ الاعتقاد النافع والضرر شرك في الربوبية - [00:26:40](#) ثم ذكر قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. اي لاه مع الله هذا استفهام المقصود به النفي كاره يعني لا اله مع الله يفعل ذلك. ثم قال قليلا ما تذكرون. ما مناسبة ختم الاية بقليل ما تذكرون - [00:26:55](#)

لماذا قال قليلا ما تذكرون مدى؟ العلاقة بين دعاء اجابة المضطر امر يتكرر لكثير من الناس لوجد واحد من الناس الا واضطر في حال من الحالات ودعا الله فاجابه الله ونسي يده. نعم. نسي يعني هذا هذا يعني الان هذه الايات في سورة النمل الله بدأها بماذا؟ اما - [00:27:15](#)

اجعل الارض قرارا. نعم وجعل خلالها انهارا. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين صفاها الله خيرا عما يشركون. فذكر ادلة كونية. وفي داخل الادلة الكونية ذكر دليل مكوينه اجابة الدعاء فكيف تكون اجابة الدعاء دليلا على الربوبية؟ ما وجه كوني؟ اجابة الدعاء دليلا على الربوبية انه لا ينفك احد لو تأمل كل واحد في نفسه - [00:27:43](#)

من انه كان مضطرا في امر عظيم او امر حقيق فدعا الله عز وجل وحدث مطلوب. فلما حدث مطلوبه نسي ان الله هو الذي اجابه. فالله يذكر الانسان بماذا؟ يذكر الانسان بحاله عند الوقوع في الشدة. ولذلك قال قليلا ما - [00:28:03](#)

لا تذكرون. فلو تذكر الانسان هذا ما نسي ما نسي وما دعا غيره في وقت الشدة. نعم. فقد الشدة ما دعا غير الله. طيب قال الرابع الاستغاثة بحي الرابع الثالث نعم - [00:28:20](#)

العالمين القادرين على الاغاثة. وهذا جائز كالأستغاثة بهم. قال الله عز وجل في قصة موسى عليه السلام فاستغاثه وشيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه الرابع والاستغاثة بحي غير قادر من غير ان يعتقد ان له قوة خفية مثل ان يستغيث بمشلول - [00:28:39](#)

على دفع عدو صائب فهذا لغو وسخرية للمستغاث به. فيمنع لهذه العلة ولعلة اخرى وهي انه ربما اغتر بذلك غيره فتوهم ان لهذا المستغاث به وهو عاجز ان له قوة خفية ينقذ بها الشدة. هذه مهمة النوع الرابع. نعم. لان بعض اهل العلم يقولون ماذا؟ ما هو ضابط الاستغاثة الشريكية - [00:29:06](#)

ضابطها ان يستغيث بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فيما لا يقدر عليه ماذا؟ الا الله. نعم طيب الان عندما تستغيث انت في البحر تغرق وتستغيث بشخص ماذا مشلول - [00:29:36](#)

ولا استغاثة بحي غير قادر لماذا لا نغل هذا شركا؟ لان الانقاذ من الغرق الانسان يقدر عليه فهمت؟ فلعب لو انت الان في البحر في البحر ليس من الصحيح ان تقول ان ضابط الاستغاثة الشريكية ان تستغيث بالمخلوق فيما لا يقدر عليه. هذا ضابط خطأ - [00:29:52](#) لماذا؟ لان هذا المخلوق قد لا يقبل لكن غيره ماذا؟ يقدر. قد يقدر فالصحيح ان تقول ماذا؟ ان تستغل بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله فيما لا يخضع عليه الا الله. طيب - [00:30:14](#)

انت غز بالمخلوق فيما لا يقدر لا اله الا الله. طب هذا الرجل يغرق الان في البحر وعلى شاطئ البحر رجل مشلول. نعم؟ فناداه ليغيثه. هذا يقال الاستغاثة بحي غير قادر من غير ان يعتقد ان له قوة - [00:30:27](#)

خفية لو استغاث بالمشلول على دفع عدو صائل مثلا او على انقاذه من الغرق. هذا لغو لغو وسخرية بالمستغاث به. فيمنع لهذه العلة لانه ماذا استهزاء بالمستغاث به. طيب قد لا يمنع في بعض الحالات. يعني انت انت الان تغرق في البحر. تغرق في البحر. هناك شخص مشلول على الشاطئ - [00:30:42](#)

نستغيث به وانت تعلم انه ممكن لا يقبل ان يغيثك ولكن ربما ماذا؟ ينادي ينادي شخص اخر. كم يقول عندنا يقولون مثلا ماذا؟ الغريق يتعلق بقشة ده الممكن عندكم هذا المثل؟ نعم. يقول لك قشة؟ القشة - [00:31:03](#)

يعني قطعة خشب صغيرة جدا. اه. لوجدها يمسك بها يقول ربما تنقذني. ربما تنقذني يعني. فكذلك هذا الرجل الذي يكاد يغرق يكاد يموت استغاثها بالمشلول ها او استغنى بطفل صغير - [00:31:17](#)

لعل الطفل الصغير يذهب. فلا يلزم ان يكون ما دام ممنوعا في كل السور. في بعض السور قد يكون غير اثم. طب لو اعتقد ان الذي يستغيث به له قوة خفية - [00:31:31](#)

او يكون الذي يستغيث بي ليس حاضرا اصلا شيخك يودي شيخه مثلا شيخ ينادي الشيخ ويغلق لينقذه الشهادة شرك هذا شرك اكبر الان طيب هنا اشكال ممكن شخص يقول طب اذا الذين يستغيثون بالاموات عند القبور. يستغيثون بالاموات عند قبورهم. القبر فيستغيث - [00:31:45](#)

يقول لو قال مثلا نعم يا فلان يا صاحب القبر اسقني اسقني نعم يقول على هذا الضابط ان نستغيث بال مخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. معنى ذلك ان هذا ليس بشرك - [00:32:08](#)

لأنك قلت للميت اسقني. نعم. والميت حال حياتي يستطيع ان يسقيك الجو ان الميكة المعدم فطلبك من الميت ليس كطلبك من الحي. طلبك من الميت ليس كطلبك من الحي. فانت استغثت - [00:32:28](#)

بن ميت فيما لا يقدر عليه الا الله من جهة انه ميت. لو كان حيا هو يقبل ان يسقيك. نعم. ولكن كونه ميتا معنى ذلك انك تعتقد ان له تصرفنا الم نذكر في القيد في الرابع - [00:32:43](#)

ان الاستغاثة بحي غير قادر من غير ان يعتقد له قوة خفية؟ الان عندما تطلب من الميت شيئا اسقني انت تعتقد ان له ماذا؟ قوة. قوة خفية. فهمت فهذا اذن لماذا اذكر هذا المثال؟ لان هذا الضابط - [00:32:56](#)

لا لا ينتقد ما هو الضابط الذي ذكرناه ان يستغيث بال مخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله. ممكن شخص يقول طب ما هو المخلوق يقدر على السقي. نقول لك انه سأل - [00:33:12](#)

على الميت ويعرف ان الميت لن يسقيه اذا يعتقد ان الميت له قوة خفية؟ نعم ستامر الماء ان يأتي اليه وحده مثلا. وهذا شرك في الربوبية. نعم احد مثل استغاثة - [00:33:22](#)

جيد لو ان شخصا قال يا غوث لابد ان نعلم ان الاقوال والافعال المجملة نعم لا يحكم على على هذا الفعل بالكفر الا بالاستفسار. لفظ الغوث من الالفاظ التي يستخدمها الصوفية. عندما - [00:33:35](#)

الغمر والقطب والوتد والوتد. وعندهم الغوث الذي يغيب الناس في وقت الشدة. يعني يقول عبدالقادر الجيلاني مثلا غوث نعم فقد يظن انه يقصد عبدالقادر الجيلاني وقد يدن انه يقصد الله. ممكن شخص يقول طب الغوث ليس من اسماء الله. كيف يجاب عن هذا - [00:33:52](#)

فهمتم سؤالي؟ ولا يجوز دعاء الله بالخبر؟ نعم. يعني مثلا يجوز ان تقول ماذا؟ يا واصل المنقطعين صلنا اليك وهذا ليس من اثبات اسم لله لان ده بالخبر اوسع من باب الاسماء. ممكن تقول لي يا مغيث المستغيثين اغثني. لا بأس بهذا. فهي غوث تحتاج الى انه يقصد الله تعالى - [00:34:10](#)

او يقصد الميت فهذا يعني يستفصل ماذا تقصد بالغوث؟ ولكن عليه ان يترك هذا اللفظ حتى لو كان يقصد الله تعالى انه الله فيه ماذا في تشبه بالصوفية الذين نعم يقول عبدالقادر جليل المثل هو الغوث مثلا. نعم - [00:34:32](#)

قال رحمه الله وجميع انواع العبادات كلها لله وعرفت قال الشارح قوله وعرفت معروف على تحققت الاولى وان اقرارهم بتوحيد الربوبية لم يدخلهم في الاسلام. وان وصلهم او قصدهم الملائكة والانبياء والاولياء يريدون شفاعتهم والتقرب الى الله عز وجل بذلك هو الذي احل - [00:34:49](#)

دمائهم واموالهم عرفت؟ قال الشارح فاذا تحققت يعني اذا تحققت عرفته اذا تحققت هذا عرفته. وما اطبق عليها بين ايدينا التوحيد الذي دعت اليه الرسل وابى عن الافراد به المشركون. قال الشارح رحمه الله قرر المؤلف رحمه الله - [00:35:20](#)

ان التوحيد الذي جاءت به الرسل من الله عز وجل هو توحيد اللاهوتية. لان هؤلاء المشركين الذين بعثوا او بعث فيهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم كانوا يقرون بتوحيد الربوبية ومع هذا استباح النبي عليه الصلاة والسلام دماءهم واموالهم - [00:35:43](#)

انهم يعبدون الملائكة وغيرهم مما يعبدونهم من الاولياء والصالحين. يريدون بذلك ان يقربوهم الى الله عز وجل وايها كما قال سبحانه والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى - [00:36:03](#)

وهم مقرون بان الله عز وجل هو المقصود ولكنه يقصدون الملائكة وغيرهم ليقربوهم الى الله عز وجل ومع ذلك لم يدخلهم في التوحيد. ما الذي لم يدخله في التوحيد نعم - [00:36:23](#)

هم يقرون بان الله هو المقصود هو المطلوب ولكنهم يقصدون معه الملائكة وغيرهم فهذا شرك ومعنى قولك لا اله الا الله قال الشارح قوله وهذا التوحيد ومعنى قولك لا اله الا الله - [00:36:43](#)

اي ان التوحيد الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومن لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله عز وجل. فهم يعلم هنا ان معناها لا معبود حق الا الله عز وجل. وليس معناها - [00:37:02](#)

لا اله الا خالق او لا رازق او لا مدبر الى الله او لا قادرا على الاختراع الا الله عز يذكرها المتكلمون. نعم. كما يقول كثير من المتكلمين ان هذا المعنى لا ينكره المشركون ولا يردونه وانما يريدون معنى لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله - [00:37:22](#)

كما قال عز وجل اجعل الالهة الها واحدا؟ انها زال شيء عجاب. وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على ان هذا شيء يراد. وادي الدلالة ان الادعية انهم قالوا ماذا؟ اجعل الالهة الها واحدا. لم يقل اجعل الارباب - [00:37:46](#)

ربا واحدا هم يعتقدون ان الرب واحد ان الخالق واحد. ولكن الاشكال عندهم ماذا؟ انهم يصرفون العبادات الى الالهة متعددة. الى الالهة متعددة. نعم. واصل قائم على شبهة ماذا شبهة ماذا؟ التي ذكرها الله الذين يقربون الى الله. اننا نحن قوم عصاة لا يحسن بنا ان نتقرب الى الله بانفسنا. كما لا يحصل للعامة ان - [00:38:06](#)

انهبوا الى الملوك بل لابد ان ينزلوا حوائجهم بالحجاب. والملك له وزراء كثيرون. فكل وزير هذا اله يعني كل وزير اله الملك فوضهم في قضاء حوائج الناس ومشبهة في الافعال كما يقول شيخ الاسلام. نعم - [00:38:29](#)

قال عز وجل ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاختلاف. يعني هم يقولون ما سمعنا بهذا ما هذا؟ هذا ترجع الى ماذا؟ الجمل. الى التوحيد. جمع اله في اله واحد. في الملة الاخرة اي في الدين الاخير. ماذا يقصدون بالملة الاخرة يعني - [00:38:47](#)

مدى السدود بالملة الاخرة اخر ملة وصلت اليهم وتعبدوا بها بقيت لهم بقايا. بقيت عندهم بقايا ملة ابراهيم. فهم يدعون ان ملك ابراهيم اباحة الشرك. وهذا كذب على ابراهيم ان هذا الاختلاق. يعني هذا الذي يقول محمد عليه الصلاة والسلام بجعل الالهة اله واحدا اختلاق. يعني ما الاختلاق؟ اختراع. كذب كذب. اشد الكذب. اختلاف يد الكذب الواضح - [00:39:05](#)

ما هذا الا كذب يعني؟ نعم رحمه الله فان الله عندهم هو الذي يقصد لاجل هذه الامور سواء كان ملكا او نبيا او وليا اول شيء شجرة او قبرا او جنيا لم يريدوا ان الله هو الخالق الرازق المدبر فانهم يعلمون ان ذلك - [00:39:30](#)

عز وجل وحده كما قدمت لك وانما يعنون بالله ما يعني المشركون في زمننا بلفظ السيد. امان السيد المشركون في زمن الشيخ محمد كانوا يقولون ماله حتى الان. نعم. يقولون السيد البدوي - [00:39:53](#)

السيدة زينب. السيد لقب قبل الولي السيدة زينب السيدة زينب الولية زينب. السيدة آ رابعة العدوية السيد البدوي. فالسيد ومن عندهم السيد ماذا هو اله المعبود؟ هذا الذي يعنيه المشركون في زمن الباب السيد. فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم الى كلمة التوحيد والا اله الا الله؟ نعم - [00:40:11](#)

قال الشارح رحمه الله يريد رحمه الله بيان ان المشركين يريدون بقول لا اله الا الله اي لا مدبر ولا اله الا الله لانهم يعرفون ان ذلك حق وانما ينكرون معناها لا معبود حق الا الله. وهذا الذي بدا ديا - [00:40:37](#)

واعاد انما قاله للتأكيد والرد على من يقول اننا لا نعبد الملائكة او غيرهم الا من اجل ان يقربونا الى الله زدفا. ولسنا نعبد ان نعتقد انهم يخلقون او يرزقون - [00:40:57](#)

رحمه الله المراد من هذه الكلمة. قال الشرح قوله من هذه الكلمة اي قول لا اله الا الله. قال الملك رحمه الله معناها لا مجرد والكفار

والجهال يعلمون ان مراد النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الكلمة هو مفرد الله عز وجل بالتعلق - [00:41:17](#)

ونطوف بما يعبد من دون الله عز وجل. والبراءة منه فانه لما قال لهم قولوا لا اله الا الله اجعل الالهة الها واحدا. ان هذا لشيء عجاب.

فاذا عرفت ان جهال الكفار يعرفون ذلك - [00:41:37](#)

الشيخ رحمه الله هذه الجملة كالتي قبلها يبين فيها رحمه الله ان معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله واما المشركون قد فهموا هذا

منها وعلموا انه ليس المراد بها مجرد لفظها. وان المراد بها لا معبود حق الا الله. ولهذا - [00:41:58](#)

مع انهم لا ينكرون ان الله عز وجل وحده هو الخالق والرازق هذا من كان فهم هذا ان لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله. نعم. منها

ان كلمة التوحيد - [00:42:18](#)

يعني والا لو كانوا يعتقدون ان لا اله الا الله معناها لا خالق الا الله. ماذا كانوا سيفعلون لو كان مشرك مكة يظنون ان كلمة التوحيد

معناها لا خالق الا الله. ماذا يفعلون؟ يوافق الرسول صلى الله عليه وسلم. يوافقون ينطقونها ويلحون انفسهم. ولا يعرضوا انفسهم

للقتل سنوات طويلة - [00:42:37](#)

نعم لكن لما عرفوا انهم لا اله الا الله تعني ماذا؟ لا معبود والمعبود هذا ليس فقط يتمكن في الاصنام يتمثل كذلك في الطاعة. هم كانوا

يحلون ويحرمون. يعني مثلا النسيم مثلا - [00:42:55](#)

نسيل اشهر الحروب. من اعظم صور الشرك التي كانت عند المشركين. ليس فقط شرك العبادات المحضة. انهم كانوا يذبون

وينذرون. هذا شرك لا شك من اعظم الفوائد كذلك شركة قطاع التحليل والتحريم هم كانوا يفعلون النسيم قال قال الله انما النسيم

ماذا؟ ما هو النسيم؟ اه تأخير اشهر - [00:43:09](#)

يعني هذا تحليل الحرام يشرعون يعلمون ان حق التشريع سيؤخذ منهم ويقول لله تعالى هم لا يريدون هذا كانوا يحلون بعض سورة

الانعام مثلا ذكرت صوراً كثيرة من شرك الطاعة - [00:43:29](#)

منها مثلا تحليل بعض الانعام وتحريمها تحليل بعض الانعام كل آكل نعم وقالوا هذه انعام وحرث حجر لها طعمها الا من نشاء بزعمهم

وانعامهم حوزهم وانعام لا يذكرون اسم الله يعني افتراء عليه. سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم. فيحرمون ماذا؟ وقالوا ما في

بطون هذه الانعام محرمة - [00:43:42](#)

ها خالصة لذكورنا محرمة. نعم. فاذا هم يحلون ويحرمون ماذا وفق اهوائه. فهو عارف ان كل هذه الحقوق واعظمها حق التحليل

والتحريم ستسلب منهم. ليس فقط الموضوع في انهم سيتركون عبادة الاصنام وكذا - [00:44:04](#)

ايضا تعظيم كل العرب لهم لان العرب كانوا يعظمون قريشا لانهم ماذا؟ سننة البيت واضح؟ والشرائع التي شرعوها. يعني مثلا من مما

شرعوه انهم كانوا لا يقفون مع الناس في عرفات - [00:44:20](#)

يقفون مع الناس في عرفات يقول نحن اهل الحرم لا نخرج من الحرم يستنكفون ان يقفوا والناس في عرفات لان عرفات في الحل.

فهم كل هذه اشياء يعلمون انهم بدلوا من شريعة ابراهيم - [00:44:34](#)

شركة ابراهيم في الحج ما كانت هكذا. فهل ستسلم منهم ليس فقط العبادة التي صرفوها لغير الله؟ انما حق التشريع وحق الطاعة

والتعظيم. فلذلك قاتلوا النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الكلمة - [00:44:44](#)

نعم رحمه الله العجب ممن يدعي الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة ما عرفه جهال الكفار قال الشارح رحمه الله يريد

رحمه الله ان يبين ان من الناس من يدعي الاسلام ولا يعرفون معنى كلمة لا اله الا الله حيث يظنون ان المقصود - [00:44:54](#)

حروفها دون معرفة معناها واعتقادي. ومن الناس من يظن ان المراد بها توحيد الربوبية اي لا خالق الا الله ولا الرازق الا الله ومن

الناس من يفسرها بان المراد بها اخراج اليقين - [00:45:24](#)

عن ذات الاشياء وادخال اليقين الصادق على ذات الله. ما معنى هذا؟ هذا ضعيف صوفي هذا من من الناس من يفسرها فيقول المربية

اخراج اليقين الصادق عن ذات الاشياء. يعني نعم؟ اليقين الصادق صادق. اخراج اليقين الصادق. يعني لا توقن باي شيء - [00:45:44](#)

الا بالله. كل شيء تشك الا الله وهذا باطل لان هناك اشياء انت توقن بها لاوقن انني اراك الان. هم يقولون اليقين لا يكون الا في ذات

الله. اليقين الصادق اليقين الثاني الحقيقي. لا توقع عن ذات الاشياء ان في اي - 00:46:03

لا توقع باي شيء. توقع فقط بماذا بالله فقط ولذلك قال ماذا؟ قال نعم قال آآ وهذا التفسير باطل لم يعرفه السلف الصالح وليس

المراد به ان تتيقن بالله عز وجل - 00:46:17

هذا معنى صحيح اليقين بالله. وتخرج اليقين من غيره الباطل هو اخراج اليقين من غيره. لان هذا لا يمكن فان اليقين ثابت في غير الله ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. وتيقن الاشياء الواقعة الحسية المعلومة لا ينافي التوحيد. تيقن الاشياء الحسية. ليه منافي

التوحيد - 00:46:31

يقول بالشك في كل شيء هذا مذهب الشك ده الفلاسفة الغربيين. ها؟ نعم. انتم الفرنسيين تعرفون نعم ماذا تقول؟ كان في شبه حرية.

ماذا؟ يعني كان في معنى حرية لا هو ليس حلوليا ولم يقل - 00:46:51

ان الله يحن في المخلوقين. هو يقول ليس هناك يقين في الوجود الا بالاي شيء اخر ممكن تشك فيه هذا مخالف للعقل لان الله مثلا

قال في القرآن هذه الاية التي ذكرها لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين والجحيم هذا - 00:47:11

ذات غير الله تعالى. وانت توقع بها نعم قال من الناس من يفسرها؟ نعم بكلمة التوحيد. لا كلمة التوحيد كلمة التوحيد ولو من الناس

وليظن ان ذلك هو الترفض بحروفها من غير اعتقاد - 00:47:27

اين اين انت من الناس لمن يفسرها اخراج اليقين الصادق عن ذات الاشياء. لا ممكن نقرأ من اول ومن الناس من يفسرها بانه لا

معبود. ده عندك هذا الفقرة التالية - 00:47:54

في الشرح في الشرح لا معبود الا الله. وهذا التعريف لا يصح على ظاهره لان هناك اشياء وجدت من دون الله عز وجل طيب هذي

مسألة مهمة هل الذي يقول لا اله الا الله لا معبود الا الله؟ الخلاف معه خلاف - 00:48:17

او خلاف تنوع مرة اخرى. نحن قلنا لا اله الا الله معناها ماذا؟ الا ما قلنا بحق. طب بعض الناس يقول لا اله الا الله معناها لا اله الا الله

يعني لا معبود الا الله - 00:48:43

لا معبود الا الله. يبقى خطأ. لا لا هذا خطأ هناك لا معبود مستحقا زي ما رأيك؟ لولا كل معبود يعني آآ كان نحن ننفي ان في حقا الى

خلاف في الحقيقة خلاف - 00:48:55

نعم صحيح ولكن نقول ان والذي يخالفنا الذي يقول الذي يقول لا اله الا الله معناها لا معبود الا الله ماذا يقول؟ يقول هذه العبادات

وقعت ولا لا ينفي ان هناك الناس عبد الله ولا ينفي هذا. مم. يقول الذي عبده لا يصح تسميته اله اصلا - 00:49:11

فهمت ما خلفت انور يعني انا بخلاف اصلا بين اهل السنة. بعض اهل السنة قال وهذا بالفعل يعني الشيخ وليد يتكلم عن ماذا؟ عن

بعض اهل السنة. قال ومن الناس هذا بعض اهل السنة بالفعل قالوا هذا. من يفسرها ممن يمين هذا الا الطاهر المعشور يمين الله. من

الناس من يفسرها - 00:49:29

بانه لا معبود الا الله. لانا معرفه الله بانه ماذا؟ الله فقط الخلاف بين اهل اللغة في تاريخ الله هل الله هو المعبود مطلقا؟ هذا قول

اكثر اهل اللغة. ان الليلة هو ماذا؟ هو المعبود مطلقا. سواء كان معبود بحق او بباطل. منهم من قال ان الله لا - 00:49:45

الا على الله عندما تقول له ان المشركين قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ فيقول هاتي تسمية باطلة من المشركين. المشركين هم الذين

ماذا يدعون هذا وتسميتهم لآل يتيم بانها الهة اسماء. قال تعالى ان هي الا اسماء. افرأيتم بالله تو العزى ومن اتى الثالثة الاخرى لكم

الذكر ولا او الانثى؟ هذه الهة. ان هي الا اسماء سميتموها - 00:50:04

ما من عينيه الا اسماء يعني انتم تدعون انها الية وليست كذلك الخلاف مع من يقول بهذا خلاف؟ معتبر لو كان الصحيح ان القرآن في

مواضع كثيرة ذكر ان المعبودات من دون الله الهة. ليس فقط على لسان المشركين. ايوة. بل على لسان الله تعالى. لا يصح يعني اقصى

لسان على كلام الله لا يصح البت - 00:50:27

كلام الله هو الذي قال اذى بنفسه. مثلا اه لا اله مع الله. اله مع الله. يعني لا اله الا الله. معنى ذلك انهم يدعون ان هناك الهات اخرى.

لكن على كل حال يعني. الذي يقول ان لا اله الا الله معناها لا - 00:50:48

معبود الا الله هو لا يمكن ان الكفار عبدوا غير الله. ولكن يقول الاشياء التي عبدوها ليست ليست اذاعة. ايه؟ لا صح تسميها ايه؟
تسميها صنم. تسميها وثن. لا تسمى اله - [00:51:04](#)

ففي الحقيقة خلاف لفظي. خلاف ماذا؟ غير مؤثر يعني. اه. اللي هو يتفق معنا انه لا يجوز ان تعبد غير الله. نحن نقول اذا عبدت غير الله انت جعلته الها - [00:51:18](#)

ويقول اذا عبدت غير الله انت مشرك ولكن هذا الذي عبدته ليس اله. انت تعتقد انه له لكنه في الحقيقة ليس اله. فهو الشيخ يقول ماذا؟ ومن الناس من يفسرها بانه لا معبود الا الله. قال وهذا التعريف لا يصح على ظاهره - [00:51:29](#)

لان هناك اشياء عبدت من دون الله عز وجل. فالذي ينكر في الحقيقة ولا ينكر ان هناك اشياء عبدت. وينكر تسميتها ماذا فهمت؟
والشيخ سلطان النعماني له بحث في هذه المسألة في كتاب المسلك الرشيد ممكن ترجعون اليه - [00:51:41](#)

لا خلاف في هذه المسألة ماذا خلاف؟ خلاف تنوع نعم؟ المسلك الرشيد شرح كتاب التوحيد. نعم طيب قال فيكون هؤلاء اجهل من الجاهل الذين بعث فيهم النبي عليه الصلاة والسلام. ماذا يقصد هؤلاء؟ هؤلاء ترجع الى من؟ ترجع الى الذين قالوا لا معبود الا الله - [00:51:55](#)

الذين قالوا لا خالق الا الله الذين قال لابد الا الله يقرون معنا ان من عبد غير الله مشرك يكون معنا علاء هو يرجي قوله فيكون هؤلاء هؤلاء ترجع الى ماذا - [00:52:14](#)

نرجع الى ماذا هؤلاء؟ لماذا؟ ماذا؟ الذين قالوا ان الله لا خالق الا الله او الذين قالوا ان لا اله الا الله معناها اخراج اليقين فهمت؟ لان الذين خالفوا في معنى لا اله الا الله. لذلك مثلا انت اذا دعوت كافرا الى الاسلام وترجمت له كلمة التوحيد. قلت له لا اله الا الله يعني - [00:52:27](#)

لا اله الا الله خالق الا الله. لا خالق الا الله او قلت له كلمة في لغته لا يفهم منها المعبود انما يفهم منها الخالق ونطق لا اله الا الله هل يكون مسلما؟ لا يكون مسلما - [00:52:47](#)

انا بالضبط كالذي نطق كلمة لا اله الا الله ولا يعرف معناها. لو ان شخصا اعجميا سمعك تقول لا اله الا الله فقلدك. قال مثل قولك. هل هل يسلم؟ لا يسلم - [00:53:03](#)

لانه لم يقصد التلفظ بها ولم يقصد معناه فلا بد من قصد المعنى الصحيح عندما نشرح له لا خالق من الله. يعني يعرف ان من يلزم العبادة صرف العبادة محضرا لله - [00:53:13](#)

ثم كذلك مشرك مكة كانوا يعرفون ان الله خالق الله وفطرتهم تلاوتك وفسدت وصرف الابل الى غيره يعني مشكلكم مكة لم يقرؤا بانه لا خالق الا الله. اقرؤوا بهذا ومع ذلك عبدوا غيره. فهمت؟ حتى الملحد يعني اخونا يقول لو كان ملحد - [00:53:38](#)

ملحد اذا كان الكافر الذي ليس ملحدا يثبت وجود الله ليدخل في الاسلام الا اذا قال لا اله الا الله عالما ان معناها لا معبود الا الله. فالباب اولي ماذا؟ الملحد - [00:53:54](#)

الذي يمكن وجود الله اصلا لان هناك كثير من مثلا تعرفون ان هذا يقول لانه كان اكبر ملحد في العصر الحديث البريطاني انا ملحد وكان له كتابات كثيرة جدا في الالحاد. ودافع جدا عن الالحاد - [00:54:04](#)

وكل ملحدين في العالم يسدونها بكلامي وفجأة قبل ان يموت راجعا الالحاد وكتب كتاب كان لو كتبته انه لا اله ثم كتب كتاب يوجد اله هل عندما كتب كتاب يوجد اله ورجع الى النصرانية مثلا؟ ماذا ماذا قال؟ ماذا اعتقد؟ اصبح ربوبيا. من هم الربوبيون؟ حتى - [00:54:21](#)

نعم يقول هناك رب. لكن هذا الرب خلق الناس وتركهم لا يوجد انبياء ولا رسل ينكروا كل الاديان. فهذا يلحد ايضا فقد يقول انا انا اصبحت اقول لكن هذا الله لم يخلقنا لنعبده. هو خلقنا ليحرب كذا انه يستطيع ان يخلق. فعل الله عن هذا يعني - [00:54:39](#)

هكذا لا يلزم كونه انما تأخذ وجود اله ان يعتقد وجود ربه يعبد. فلا بد من ازالة النفس وان يبين ان الاسلام لا يقبل الا ماذا قد يعتقد وجود رب وانه يعبد لكنه يعبد معه غيره - [00:54:56](#)

فكلمة التوحيد تضمنت الثلاثة اشياء. اثبات وجود الرب انه معبود واثبات انه لابد ان يفرد بالعبادة وقد يكون هناك مشركوا مكة اعتقد انك خالق واعتقد انه يستحق ان يعبد عبده ولكن ماذا؟ لن يحققه الثالث اشركوا معه غيره. فلا اله الا الله ان هذا تثبت هذه الثلاثة معا - [00:55:12](#)

هذه الثلاثة معا. فانت فيك ان تقول خلاص وانا دعوت الى وجود الخالق فيكفي. وايضا لابد ان القسم الاخر من الشهادة. لو نطق الشهادة ولن يعتقد ان هناك نبي اسمه محمد لا يصح اصلا - [00:55:33](#)

ليس هناك الان يهود تعرفون الرهود السامرة؟ هناك فرقة من اليهود اسمهم السامرة موجودون حتى الان. نعم هم يأمرمون بموسى عليه السلام نعم ويصدقون بالنبي ويقول لكن يقوله نبيل العرب - [00:55:45](#)

هؤلاء ليسوا مسلمين نفس الحكم. نعم اظن ان ذلك هو اطراف بحروفها من غير اعتقاد قلب القلب. بشيء من المعاني والحاذق منهم يظن الحاذق يعني ماذا الذكي منه يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الامر عند الله. فلا خير في رجل جهال البخاري - [00:56:01](#)

واعلم منه بمعنى لا اله الا الله. اذا عرفت ما ذكرت لك معرفة القلب اي عرفت معنى لا اله الا الله الحقيقي وان معناها لا معبود حق الا الله قول بل يظن ان ذلك - [00:56:30](#)

هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني لشيء المعاني يظن ان الايمان ماذا هو التلفظ بحروفه من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. بعض الشراح في هذا الموضوع لو قرأت شرح الشيخ صالح وانا اوصيكم بهذا. يعني حتى انا اخترت هذا الشرح لماذا؟ لا مختصر. شرح الشيخ صالح طويل قليلا. لو استطعتم ان تقرأوا شرحه - [00:56:48](#)

ان في البيت يعني ما عدا الصنع يكون جيدا. في هذا الموضوع الشيخ صلاح ذكر مسألة ذكرناها قبل ذلك في الاصول الثلاثة. وهي مسألة ماذا؟ في هذا الموضوع التقليدي يعني قال هذه العبارة من كلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اي عبارة - [00:57:13](#)

بل يظن ان ذلك هو يظن ان التوحيد يعني هو التلفظ بحروفها من غير اعتقاد القلب لشيء من المعاني. قال هذا فيه ابطال في التوحيد ابطال التخليط في التوحيد. وادي مسألة الكلام ده قبل ذلك فيها - [00:57:26](#)

جمهور اهل العلم ماذا اه جواز التقليد في التوحيد ونقدم لكم كلام الشيخ اسلام في هذا طيب وقال بعد ذلك اكمل طيب هذا قال والحاذق منهم يظن ان معناها لا يخلق ولا يرزق ولا يدبر الا الله. نعم يظن ان معناه هو توحيد الربوبية. ثم قال فلا خير في رجل جوار - [00:57:42](#)

وهالكفار اعلم منه بمعنى لا اله الا الله. من هم جهال الكفار ابو جهل لا اله الا الله منه. لكن هل هذا التعبير عندما يقول لا خير في رجل الى اخره - [00:58:02](#)

هل معنى ذلك ان من دهن الاشعار كثير منهم يقولون لا اله الا الله لا خالق الا الله لكن هل الاشعار هذه مسألة مهمة؟ هل الاشعار عندما يقولون هذا؟ هم يقولون يجوز صرف العبادة لغير الله؟ نعم؟ لا لا يقولون هذا اصلا - [00:58:16](#)

لكنهم يقولون من فهم هذا من كلمة التوحيد وهو مسلم ومع ذلك يقولون بعدم جواز صرف العبادة لغير الله. فهمت؟ فلا يصح ان يقال ماذا؟ ان مثلا الاشاعرة يا ابي جهل في الكفر - [00:58:29](#)

وادي قاعدة مهمة انك تجد في كلام بعض اهل العلم ماذا؟ تجد في كلام بعض اهل العلم. وصف بعض من ينتسب الى الاسلام وصفا اسوأ من وصف بعض المشركين - [00:58:43](#)

نعم. لا يقتضي هذا تكفير ماذا؟ تكفير المسلم. طيب مثلا في كلام شيخ الاسلام انه قال ماذا؟ قال والرافضة شر عن الامة من اليهود والنصارى. فانهم اعانوا التار مثلا على العباسيين. وشفت الاسلام انه يكفر رافضة باعينهم كلامه في هذا معروف. نعم. كذلك مثلا تجد ممكن تقول مثلا - [00:58:53](#)

هذا الرجل الذي يدعي الاسلام شر على الناس في الظلم من الكفار. لان الكفار كفار لكن يظلمون المسلمين. لكن هذا مثلا رجل ظالم يقتل المسلمين هل يعني ذلك انك تقول انه آآ - [00:59:12](#)

اه اكثر كفر من الكفار فكما انه في باب التفضيل. التفضيل في صفة من الصفات لا يقتضئ التفضيل المطلق كما تقول مثلا ان موسى عليه السلام نعم افضل من آآ ابراهيم عليه السلام لان الله كلم موسى ولم يكلف ابراهيم - [00:59:27](#)

ابراهيم افضل من موسى المطلق ابراهيم عليه السلام افضل من موسى عليه السلام. فتفضيل موسى عليه السلام على ابراهيم في بعض الصفات لا يكتب التفضيل المطلق. كذلك في باب الذنب - [00:59:45](#)

نعم ذم شخص في صفة من الصفات ليقبلي ذمه المطلق. نعم. فهنا يقول عندما يقول ماذا فلا خير في رجل جوان الكفار اعلم منه بمعنى لا اله الا الله يقال هذا على سبيل - [00:59:55](#)

في التمثيل من هذا الاعتقاد على سبيل التنفيذ من هذا الاعتقاد يعني؟ نعم وعرفت وعرفت الشرك بالله عز وجل الذي قال الله عز وجل فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:00:06](#)

اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذه الاية هل تشمل كل الشرك؟ ام انها خاصة بالشرك الاكبر؟ فمنهم ان تشملوا كل شرك ولو كان اصغر كالحلف بغير الله عز وجل فان الله عز وجل لا يغفره. ومنهم من قال انها خاصة - [01:00:25](#)

الشرك الاكبر وهو الذي لا يغفره الله عز وجل. وشيخ الاسلام رحمه الله اختلف كلامه في مرة قال القول الاول ومرة قال بالقول الثاني وعلى كل حال يجب الحذر من الشرك مطلقا. لان العموم يحتمل ان يكون داخلا فيه الاصغر. لان قوله ان يشرك - [01:00:45](#)

وما بعدها من تأويل مصدر تقديره اشراكا به فهو ذاكرا في سياق النفس فتفيد العموم في الاصول الثلاثة وهي مسألة ماذا هل الشرك في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به؟ المقصود به ماذا - [01:01:10](#)

كل شركة اكبر واصغر من يقول هذا ابن تيمية من يقول انه الشرك الاكبر فقط؟ الجمهور. ما سبب الخلاف ان الشرك الازهر ليس داخل تحت المشيئة. يعني الشرك الاسلامي يرى ماذا؟ ان من حلف بغير الله ما وقع في يسير الرياء - [01:01:27](#)

من انواع شركة اصغر. لابد ان يعذب اذا لم يتب. لابد ان يعذب اذا لم يتب. الجمهور يقولون ماذا؟ لا هو داخل تحت المشيئة. ليس معنى قول شيخ الاسلام انه لا يغفر لانه سيكون خارج في جهنم - [01:01:46](#)

من معنى ماذا انه يعذب ثم يدخل الجنة. لان الاية عامة ان الله لا يرفض ان يشرك معناه ان الله لا يغفر ماذا؟ اشراكا. يعني عندما تقول ان يشرك مصدر مؤول. والمصدر المؤول - [01:02:00](#)

في سياق النفي فتفيد ماذا؟ تفيد العموم. نعم. فكأنك لو فعلت اي شرك من الشرك ماذا اكبر او اصغر لا يوفر لك. فهمت يا ادم؟ طب كيف من يذكر دليل الجمهور؟ في ان الشرك هنا شرك اكبر فقط. من يذكر - [01:02:11](#)

استدل بقوله تعالى ماذا؟ انه من وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله مقال تحريم الجنة لا يكون الا لمن اشرك شركا اكبر. طب كيف يمكن ان يجيبوا شيخ الاسلام؟ اه تحريم تحريم ماذا؟ تحريم مؤقت - [01:02:25](#)

يكون في الشرك الاصغر تحريم مؤقت وفي الشرك الاكبر تحرير مؤبد تحريم نوعين يعني تحريم الجنة في في الشريعة كما تعلمون ليس معناه الخلود في جهنم التحريم نوعان تحريم مؤقت وتحريم مؤبد تحريم مؤقت مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام من اقتطع حق امرئ مسلم - [01:02:48](#)

بيمينني فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة. هل السرقة توجب الخروج في النار يعني تحريم الجنة قد يكون تحريم مؤقت واضح هذا حرم عليه الجنة مؤبد اذا كان شركا اكبر مؤقت اذا كان شركا اصغر. لكن الايات الاخرى اظهر. هناك اية اخرى اظهر في ان الشرك - [01:03:04](#)

الذي لا يغفره الله هو الشرك الاكبر فقط. ما هي الاية؟ اية سورة يونس. ولقد اوحى اليك والذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. المقصود به ماذا شركة اكبر لان حبة الان لا يكون اللي هي في الشرك الاكبر. فان يشرك وانا ماذا؟ ايضا ينبغي ان تقول لو قلت لكنك تقول بان الشرك يعم فاشركت فعل. والفعل في سياق الشرط كالنكرة - [01:03:23](#)

في سياق الشرط تيعم فيلزمك ان تقول ان هذه الاية في ماذا؟ في الشرك الاكبر والاصغر ولا يمكنك ان تقول هذا لان حبوط العمل لا يكون بالشرك الاصغر فهمت فالظاهر مذهب الجمهور. الاظهر مذهب الجمهور وشيخ الاسلام. ذكر شيخ العثيمين انه له كلامان في

المسألة. ثم قال وعلى كل حال يجب الحذر من الشرك مطلقا لان العموم يحتمل - [01:03:43](#)
ان يكون داخلا فيه الاصغر. ولان قوله ان يشرك به وما بعدها نكرة. في سياق النفي فتفيد العموم. نعم لان اخونا يسأل ما الفرق بين
قولك ماذا؟ ان الله لا يغفر اشراكا به - [01:04:03](#)

ده مصدر صريح وان الله لا يغفر ان يشرك به. اهل اللغة لهم كلام في هذا الكلام المعنى المعنى طبعاً واحد لكن لابد انك فرق. انا لا
ادري الفرق رحمه الله وعرفت دين الله عز وجل الذي ارسل به الرسل من اوله الى اخره الذي لا يقبل الله عز وجل - [01:04:28](#)
سواه رحمه الله وهو عبادة الله عز وجل وحده كما قال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح انه لا اله الا انا فاعبدون وهذا
هو الاسلام الذي قال الله عز وجل فيه. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه - [01:04:51](#)

اي اسلام هنا اسلام الانبياء كل يوم. ثم بعد بعثة النبي الاسلام الخاص. يعني قبل بعثة النبي الاسلام العام. بعد بعثة النبي الاسلام
الخاص هو الاسلام الذي اتى به النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:05:18](#)
المؤلف عرفت ما اصبح ظالم الناس فيه من الجهل بهذا. قال الشارح اي بمعنى هذه الكلمة مما تقدم ذكره عند قول المؤلف رحمه الله
فالعجب ممن يدعي الاسلام وهو لا يعرف من تفسير هذه الكلمة - [01:05:34](#)

الشامخ قوله افادك جواب قوله لعرفت ما ذكرت لك يحصل ذلك من جهتين. الوجه الاول الوجه الاول المضى عز وجل فتح
عليك حتى عرفت المعنى الصحيح لهذه الكلمة العظيمة. لا اله الا الله. وهذا فضل عظيم من الله عز وجل ورحمة - [01:05:52](#)
فرحوا بمثل هذا مما امر الله عز وجل به ودليله ما ذكره المؤلف رحمه الله بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون.
وفرح العبد بما انعم الله عز وجل عليه من - [01:06:20](#)

والعبادة من الامور المحموده كما جاء لحديث للصائم فرحتان فرحة عند الفطر وفرحة عند لقاء ربه له النبي عليه الصلاة والسلام
دخل في الاسلام العام قبل ان يوحى اليه قبل ان يوحى اليه كان مسلماً ماذا؟ الاسلام العام الاسلام العادي هو دين ابراهيم عليه
السلام. كزيد ابن عمرو ابن نفيل كان مسلماً الاسلام عام ورقة ابن نوفل. كان مسلماً الاسلام - [01:06:37](#)
وشهد لهم بالجنة بعد بعثته وجب ان يوسم اسلام خاص هو ليصدق الشريعة التي اوحى به اليه ما معنى ما معنى الالتزام الخاص؟ ما
يواجد في بيتي الخاص لان الشريعة التي اتى بها النبي. فاول ما اوحى اليه وجب ان يصدق انه نبي وان شريعته نسخت كل الشرائع
السابقة. حتى قبل ان ينزل الامر والنهي - [01:07:15](#)

اول ما اوحى اليه ماذا اصبح الاسلام الان مال اسلاما خاصا ليس اسلاما عاما. اول ما اوحى اليه بالضبط. لان كل نبيل له الشريعة. الا
الا كل الرسول له الا الا الرسل او الانبياء الذين اتوا ماذا؟ لاجرا شريعة انبيائه - [01:07:42](#)
الفرح بفضل الله عز وجل ورحمته كما قال عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ان يفرحوا وخير مما يجمعون.
اختلف المفسرون في الآية وخلافهم وخلاف التنوع - [01:08:04](#)

ما معنى قل بفضل الله وبرحمته؟ قيل فضل الله الاسلام. ورحمته الايمان. قيل فضل الله القرآن ورحمته الايمان. اقوال متقاربة يعني.
قل بفضل الله رحمة فبذلك فليفرحوا. هذه الآية فيها اسلوب ماذا - [01:08:23](#)

اسلوب حصر اين الحصر اين الحصر ولا في الآية تقديم الجر والمجرور على فعل اصل كلام من فليفرحوا بذلك. يعني فبذلك
فليفرحوا لا بغيره طب هل معنى هذا انك لا تفرح يعني؟ هذا نهي عن كل انواع الفرحة بغير هذا ممكن انسان يفرح بنعمة الصحة بنعمة
المال. لا الفرحة الحقيقي يكون فرح بماذا؟ بنعمة الله - [01:08:37](#)

عليه من هداية فمعنى فبذلك فليفرحك قول النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً. لان الحصر نوعان. حصر حقيقي في اللغة وحصر
اضافي. معنى حصر حصر حقيقي كانت تقول مثلاً لا عالم الا زيد. يعني يوجد اي عالم في هذا البلد الا ماذا؟ الا زيد. طب لو قلت لعالم
الا زيد تقصد انه افضل العلماء - [01:09:02](#)

علماء اخرون. حاجة يسمى حصر الدعاية او حصر اضافي فالحصر والا حصر ماذا اضافي ليس حصر حقيقي يعني لان افضل انواع
الفرح لابد ان تكون بماذا بنعمة الايمان. لا مانع ان تفرح بغير ذلك لكن يكون دون هذا الفرحة. يكون دون هذا دون الفرحة بنعمة الايمان

يعني. ثم قال هو خير مما يجمعون - [01:09:24](#)

وحذف المتعلق حفل متعلق يدل على العموم. المتعلق يعني المفعول به ليجمعون. يجمعون المال يجمعون المناصب. يجمعون الصحة.

يجمعون الجاه نعم هذا افضل مما يجمعون من الدنيا كلها فنعمة الهداية اعظم من اي نعمة في الدنيا - [01:09:45](#)

ولا يحصل من يحصل ذلك من وجهين. الوجه الاول العظيم وقال في الوجه الاول ماذا؟ ان الله تعالى فتح عليك حتى عرفت المعنى

الصحيح لهذه الكلمة العظيمة. وهذا فضل عظيم. ان الله اضل غيرك وهداك - [01:10:02](#)

من الله ورحمة والفرح بمثل هذا مما امر الله به ودليله ما ذكر المؤلف رحمه الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما

يجمعون. وفرح العبد بما انعم الله عليه من العلم والعبادة من - [01:10:23](#)

الامور المحموده من الامور المحموده ان تفرح ان الله انعم عليك بعلم وعبادة ومنع غيرك استدلال بالحديث والاستدلال الجميل. قال

للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. ما من فرحة عند فطره - [01:10:41](#)

نعم؟ هل يفرح بالطعام يعني؟ لا الظاهر ليس هكذا. يفرح بتمام العبادة. يختلف من شخص الى شخص بتمام العبادة. بتمام العبادة ان

الله وفقه لتمام العبادة نعم وفرحة عند لقاء ربي بالثواب - [01:10:57](#)

بجمال الثواب لما يرى جزاءه جزائي عملي نعم طب ممكن شخص يقول طب ما هذا في سائر الاعمال فرحة عند تمام صلاتي وفرحة

عند لقاء ربه. ولكن لعظم الصوم يعني لعظم الصوم على سائر النوافل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [01:11:19](#)

ادي امامة عليك بالصوم فانه لا عدل له. معنى العدل له لا مساوية له. من افضل العبادات يعني. فالفرح بي يكون اعظم من الفرح

بغيره. لكن لا شك ان هناك فرح بغيره - [01:11:40](#)

بتلاوة القرآن سيفرح بسائر من اعمال يعني فبذلك فليفرحوا. انه قال فبذلك لم يقل فليفرحوا بذلك. قال فبذلك فليفرحوا. نعم.

حصر اضافي يدل على ان الاعلى انواع الفرح لابد ان تكون بالدين. ما دون ذلك يكون بغير الدين. ما دون ذلك من الفرح. نعم -

[01:11:50](#)

الخوف العظيم. قال الشارح اي من ان تقع في مثل ما وقع فيه هؤلاء من الجهل بمعناها ولا خطر العمل في ذلك قال المؤلف رحمه

الله فانك اذا عرف ان الانسان يكفر بكلمة يخرجها في لسانه وقد يقولها وهو جاهل - [01:12:16](#)

يعذر بالجهل. قال المؤلف الشيخ رحمه الله تعليقنا على هذه الجملة من كلام مؤلف. رحمه الله اولا لا اظن الشيخ رحمه الله لا يرى

الغذر بالله اللهم الا ان يكون منه تفريط بترك التعلم مثل - [01:12:39](#)

ان يسمع بالحرم قبل ان يقرأ كلام معروف مثلا الشيخ ابن عثيمين ويخلف كل تقريبا كل علماء السعودية في مسألة العطل يقول

بالعطل. الذين يقولون بعدم العدة في هذا الموضوع من كشف الشبهات. هو يقول ماذا الشيخ ماذا قال فانك اذا عرفت ان الانسان يكفر

بكلمة يخرجها من لسانه وقد يقول هو جاهل فليعذر بالجهل. فمن هو - [01:12:59](#)

ممكن حمل كلام الشيخ محمد على معنى ما هو المعنى نعم وذكر يعني المقطوع من نعم في بعض الاحيان يعني كان يثبت العذر

ولكن في موضوع يقول هؤلاء لا يفهمون ولكن كان يقصد الشيخ محمد عبد الوهاب ان الذين لغتهم الدعوة - [01:13:19](#)

ما معنى قبول العود؟ قبول العود. يعني ان هؤلاء لربما آآ بلغت وآآ استحقوا ان انه لا يقبل. اه انهم يقول الشيخ يقول الشيخ ابن

عثيمين انهم ماذا مفردون - [01:13:48](#)

المفرد لا يعذر بالجهل. سلام عليكم. ومن الذي يعرض المفردتين مرض عن طلب العلم الذي بلغه العلم ليعذر بالجهل لانه لا دعوة

الجهل في حقه غير مقبول او المعرض الذي كان سببا في ماذا؟ في جهل نفسه - [01:14:05](#)

طيب وسيكون هذا الان؟ نعم ابن عثيمين رحمه الله. لازم انه الشيخ رحمه الله لا يرى العذر بالجد. اللهم الا ان يكون منهم تفريط بترك

التعلم. بماذا قال تفريط مثل ان يسمع بالحق فلا يلتفت اليه ولا يتعلم. فهذا لا يعذر بالجهل باتفاق - [01:14:18](#)

وانما لا اظن ذلك من الشيخ لان له كلاما اخر يدل على العذر بالجهل. فقد سئل رحمه الله عما يقاتل عليه. وعن ما يكفر به الرجل. يعني

ما انت تقاتل ومن ستكفر؟ فقال - [01:14:38](#)

اركان الاسلام الخمسة اولها الشهادتان ثم الاركان الاربعة الاربعة في ان يصوموا الحج والزكاة الصلاة فاربعة اذا قر بها وتركها تهاونا فنحن وان قاتلناه على فعلها فلا نكفله بتركها. والعلماء اختلفوا في كفر التارك لها - [01:14:53](#)

مثلا من غير جحود. ولا نكفر الا ما اجمع عليه العلماء كلهم وهو الشهادتان حتى ترك الصلاة لا يكفر به. وايضا يكفره بعد التعريف المهم هذا بعد التعريف اذا عرف وانكر فنقول اعداؤنا معنى على انواع. النوع الاول من عرف ان التوحيد دين الله ورسوله - [01:15:10](#)

الذي ابهرناه للناس واقر ايضا ان هذه الاعتقادات في الحجر والشجري والبشري الذي هو دين غالب الناس اعتقد انها شرك انه شرك بالله الذي بعث الله به رسوله بعث الله ورسوله ينهى عنه. ويقاثل اهله ليكون الدين كله لله. ومع ذلك لم يلتفت الى التوحيد. يعني هو يرى الشرك ولا يلتفت الى التوحيد ولا يتعلمه. ولا - [01:15:30](#)

ولا ترك الشرك فهو كافر نقاتله بكفره. لماذا؟ لانه عرفة واذا لم يعرف يعلم لانه عرف دين الرسول فلم يتبعه وعرف الشرك فلم يتركه. مع انه لا يبغيض دين الرسول ولا من دخل فيه ولا يمدح الشرك - [01:15:52](#)

ولا يزينه للناس. يعني هو يقول ماذا؟ يقر الشرك مع انه لا يمدحه ولا يزينه. لكن يقره بمجرد اقراره للشرك معرفته مع معرفة بانه شرك كافر في ماذا كاف في تكفيره. طيب - [01:16:08](#)

ثم النوع الثاني من عرف ذلك ولكنه تبين في سبب دين الرسول مع ادعائه انه عامل به وتبين في مدح من عبد يوسف. يوسف هذا واحد من الاولياء كانوا في الجزيرة العربية. والاشقر كل هؤلاء اولياء. ومن عبد ابا علي والخضر - [01:16:22](#)

من اهل الكويت وفضلهم على من وحد الله وترك الشرك. فهذا اعظم من الاول. الاول ماذا فعل؟ عرف الشرك ولم ينكره وفي نفس الوقت لم يمدحه نعم نعم الثاني دافع عن الشرك هذا اعظم من الاول. وفيه قوله تعالى فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. هو ممن قال الله فيه - [01:16:39](#)

وان نكثوا ايمانهم من بعد عديم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينتهون اذا هذا النوع الثاني اشد من النوع الاول في المذاكرة نوعا ثالثا. من عرفت كل هذا كلام الشيخ محمد بن عبد الوهاب. من عرف التوحيد واحبه واتبعه وعرف الشرك وتركه. ولكن - [01:17:01](#)

يكره من دخل في التوحيد ويحب من بقي على الشرك. هذا كفر من جهة ماذا؟ كفر بغض وهذا ايضا كافر وذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط عملهم عرف التوحيد ولكنه ماذا يكره ما دخل في التوحيد؟ والبغض ماذا؟ بغض شيء من الشريعة كفر. نعم. طيب الرابع من سلم من هذا كله ولكن اهل بلده - [01:17:19](#)

بعداوة اهل التوحيد واتباع اهل الشرك وساعين في قتالهم ويتعذر ويتعذر يعتذر يعني بان ترك وطنه يشق عليه ويقاثل اهل التوحيد مع اهل بلده ويجاهد ويجاهد بماله ونفسه فهذا ايضا كافر. لماذا؟ لانه قاتل معه - [01:17:41](#)

الشركة ضد اهل التوحيد للدنيا فهذا يدل ان الشيخ يرى ماذا ان تولي الكفار لاجل الدنيا كفر. والقتال معهم ضد الموحدين. فانهم لو يأمرهم بترك صوم رمضان ولا يمكنه الصيام الا بفرقهم فعل. لو امره الا يصوم رمضان ليس له حجة ان يبقى ولا يصوم رمضان. لابد ما له؟ ان يهاجر ان يخرج - [01:18:01](#)

ولو يأمرهم بتزوج امرأة ابيه وهذا محرم. ولا يمكنه ذلك الا بفرقهم فعل. يجب عليه ان يفعل يهاجر. وموافقتهم على الجهاد معه بنفسه وماله مع انهم يريدون بذلك قطع دين الله ورسوله اكبر هذه الموافقة اكبر من ذلك بكثير. نعم. يعني قتاله مع الكفار ضد الموحدين اكبر من - [01:18:23](#)

تركيز صيام رمضان موافقة لهم واكبر من تزوج امرأت ابيه موافقة له. هذا ايضا كاش. وممن قال الله فيهم ستجدون اخرين يريدون ان يأمنوكم ويأمنوا قومهم ردوا الى الفتنة واركزوا فيها فان لم يعتزروكم ويبقوا اليكم السلام فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم. الله يتكلم عن من - [01:18:43](#)

عن المنافقين الذين ظهروا الكفار عن اعانوا الكفار على المسلمين. اتفضل. في هذا النوع من البداية الشيخ قال من سلم لا يعرف كفره لانه يكفره كيف يكفره. الرابع يكفره. اقول الرابع هذا دليل ان الشيخ يكفر من قاتل معه - [01:19:03](#)

الكفار ضد المسلمين لاجل الدنيا. ما هي الدنيا هنا؟ انه لا يريد ان يهاجر؟ يقول كيف اترك وطني مثلاً طيب قال واما الكذب والبهتان فمثل قولهم. هذه العبارة المهمة. التي ستأتي - [01:19:23](#)

فمثل قوله هو ايه كل هذا الشيخ هذا في جهة من الرسائل كان يرد على ماذا؟ انه يكفر بالعموم يعني يقول كل الناس الاصل فيهم الكفر او يقول الاصل في الناس الكفر. كما يقول الخوارج الجدد الان. يقول اننا نكفر بالعموم. ونوجب الهجرة اليها على من قدر -

[01:19:36](#)

على اظهار دينه. كل هذه مقولات باطلة. ما هي المقولة الباطلة الاولى انه يقول اصفي في الناس الكفر. معنى التكفير بالعموم. الاصل في الناس الكفر. هذا باطل. او يجب عليه على من قادر على اظهار دينه ان يهاجر الى الشيخ. ان سكن في الدرعية - [01:19:53](#)
كان له مدينة متحصن بها في الدراع له الدعوة كذا. ومن الدراعية كان معه محمد مسعود ويقول الذي لن يهاجر اليها نكفره ولا يقول هذا طالما انه قادر على اظهار دينه لا يجب ان يوجه اليها. او نكفر من لم يكفر. هذه مهمة - [01:20:08](#)

يعني الشيخ ينكر ماذا؟ ينكر التفكير بالتسلسل كما يدعي الخوارج ان يكون لشك يكفر بالتسلسل نقول من لم يكفر الكافر لن يكفره. لانه عنده جملة تأويل. واننا نكفر من لم يكفر. ومن لم يقاتل معنا - [01:20:28](#)

اذا كان لا يكفن من لم يكفن من باب اولي. ان يكفر ما لم يقاتل. ومثل هذا واضعاف اضعافه. يعني كل هذه اكاذيب. هناك اضعاف كذب كثير جدا. اضعاف هذا قانون - [01:20:46](#)

علينا كما فعل السه سواني في في الدرة الثانية في الرد على الوهابية واحد من القبورين يعني كان يرد على الشيخ محمد من اهل السنة. سواني رد على دحلان. دحلان كان مفتي مكة - [01:20:56](#)

دحلان كان مفتي مكة ايام الخلافة العثمانية وكتب كتاب اسمه الدرة السانية في تكفير الوهابية. اتهمه فيها بكل هذه التهم واكثر بس سواني من اتباع الشيخ محمد كتب كتاب اسمه صيانة الانسان. من وساوس دحلان - [01:21:12](#)

يرضي فعل ماذا؟ على دحلان والتهم التي اتهم بها الشيخ. هذه العبارة القادمة مهمة. ثم قال فكل هذا من الكذب والبهتان الذي يصدون به الناس عن دين الله ورسوله. بل ان بعض اهل السنة - [01:21:27](#)

المعاصرين للشيخ صدقوا هذا الكلام مثل من عالم كبير كتب قصيدة في دم الشيخ ثم قبل ان يموت رجعة لما عرف حقيقة دعوة الشيخ ورجع ونقد هذه القصيدة بقصيدة اخرى يمدح الشيخ عليه رحمة الله - [01:21:41](#)

العبارة القديمة مهمة. قال واذا كنا اذا كنا لا نكفر من عبد الصنم شيخ محمد يقول ماذا اذا كنا لا نكفر من عبد الصنم. الذي عرف عبدالقادر. هناك قبر عبدالقادر الجيلاني عليه ماذا؟ سماه الشيخ صنم. يعبدونه. والصنم الذي على قبر احد - [01:21:58](#)

احمد البدوي موجود حتى الان في مصر يحج له كل عام ملايين يعني وامثالهما لاجل جهلهم وعادل لمن ينبهوه. فكيف نكفر من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها؟ او لم او لم يكفر - [01:22:18](#)

سبحانك هذا مختل عظيم. هذه العبارة من اشهر العبارات التي تدل دلالة ضلالة ان كان يعدل بالجهل. مرة اخرى هو يقول نحن لا نكفر الذين يعبدون الاموات لماذا؟ ما العلة؟ لاجل جاهلية - [01:22:33](#)

وعدم وجود من ينبههم. يعني هم جهلهم جهل معجز. معنى جهل معجز ليس عندهم علماء يسألونه. طب لو كان عندهم علماء اذا هم معرضون فكيف نكفر من لم يشرك بالله - [01:22:49](#)

من لم يشرك بالله اذا لم يهاجر اليها الذي لا يشرك كيف نكفره؟ او لم يكفر لم يكفر الكافر؟ كيف نكفره؟ طبعا الذين لا مثل الشيخ صالح ال الشيخ مثلاً في شرحه للكتاب. هو يرى ماذا؟ يرى ان مذهب الشيخ - [01:23:02](#)

من يذكر؟ حسب الموضوع اه اخذنا نحن هذا في ماذا يقول؟ يقول انه ماذا؟ انه لا يكفر نعم ولكن يصفون بالشرك. نعم. الاحكام يفرقون بين احكام احكام الدنيا والاخرة. ويقول ان الشيخ يصفون بالشرك في احكام الدنيا - [01:23:19](#)

واضح؟ مكان الدنيا تعامله واعملوا لك عمارة الكافي لما في احكام الاخرة لا يقال انه كافر الا بعد اقامة الحج هذا التفريق يعني قلت قبل ذلك انه لا دليل عليه اصلاً من كلام الشيخ. ولو افترضنا جدلاً لو افترضنا جدلاً انك ستسميه مشرك لا يجوز ان تطبق عليه الاحكام

الا بعد اقامة الحكم. ما هي الاحكام - 01:23:37

انك تكفر لا تأكل ذبيحته ها تستحل دمه وتحكم عليه بالردة الى اخره نعم. فهذه النقطة لماذا يعني نعم؟ ان الاحكام اذا قمنا بالاحكام.

يعني الان ما الدليل؟ اهل العلم الان. هم يقولون ان الشيخ قال لا تكفر. لكن لم يقل لا نصل بالشرك - 01:23:57

يقول نفي للتكفير لا يعني نفي وللشركة. قلنا هذا ليس بصح لان اهل العلم اختلفوا في الكفر والشرك. هل هما مترادفان ام متباينان

قولين الائمة الاربعة الى الشافعية يقولون الكفر والشرك ماذا؟ متباينان مختلفان يعني - 01:24:19

ولكن كيف يفرقون بينهما؟ هل قالوا ان الشرك في احكام الدنيا؟ والكفر في احكام الآخرة؟ سؤال هل قالوا هذا؟ لا. لا ماذا قالوا؟ قال

الكفر هو الجحود او التكبير والشرك هو صرف العبادة لغير الله. الذين فرقوا - 01:24:39

لم يقل احد ابدا من اهل العلم المتقدمين ان الفرق بين الكفر والشرك. ان الشرك يصف به الانسان في احكام الدنيا. والكفر نصفه في

احكام الآخرة اذا كان عالما لم يكن احد ابدا من اهل العلم هذا. واتركك لتبحث - 01:24:54

الشافعية ماذا يقولون؟ وابن حزم كذلك يقول لا فرق بين الكفر والشرك. لا فرق. الكفر والشرك هو الكفر. ما الدليل على هذا؟

سأسمعك. ما الدليل على هذا ما الدليل تذكر - 01:25:08

ما الدليل على ان الكفر والشرك عند الشافعية ان الكفر والشرك واحد اننا دلة من القرآن والسنة من القرآن مثلا في قصة صاحب

الجنيتين لماذا كفل صاحب الجنيتين لماذا كفر؟ جيد او انكر البعض. قال تعالى ولئن رددت الى ربي صاحب الجنيتين قال ولئن رددت

الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب - 01:25:19

قال له صاحبه ويحاول اكفرت اكفرت بالذي خلقك من تراب. كفر. ثم في اخر القصة ماذا قال صاحب الجنيتين؟ فاصبح يقلب كفي

على ما انفق فيها وهي خاوية على رشوها يقول يا ليتني لم لم اكفر - 01:25:43

هذا صريح جدا كما يقول ابن حامد مثل فيصل ان الشرك هو لان صاحب الجنيتين لم يصرف عبادة لغيره لانما كان كفر من جهة الشك

في البعث وهذا كفر وكذلك قول من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك

الصلاة. فسمى ترك الصلاة ماذا؟ شرك. شرك وكفر. مع ان ترك الصلاة ليس فيه صرف عبادة. نعم - 01:25:59

هل ترك الصلاة في صف عبادة لغير الله؟ طب لماذا يسمى الكافر مشركا لانه عبد هواه يصلي ولماذا لا يصلي؟ نفسه وعبد هواه. الذي

انكر البعث يريد ان يتعب نفسه ويلتزم بالتكاليف الشرعية. فعندها فانكر البعث. الذي استحل - 01:26:22

الخمر كافر ومشرك لانه عبد ولانه يحب الخمر. هو في حبه وهكذا. فلا فرق بين الكفر والشرك. وحتى لو فرقنا لا يوجد تفريق بان

الشرك في احكام الدنيا والكفر في احكام الآخرة. هذا ليس معروفا عند اهل العلم - 01:26:38

المعاصرون الذين يقولون بعدم العذر هم الذين قالوا بهذا القول ليس مبنيا على فقهية نحن نقبل ونرجو ان نحكم عليه بالاسلام. ما

في خلاف سيكون لفظي. الخلاف سيكون لفظي. يعني لو قلت انا سوي مشرك ولكن لن اطبق عليه احكام - 01:26:52

ولكن خلاص خلاف امضي انا لا اسميه مشرك المهم خلاف لفظي المهم انا وانت متفقان في اننا لن نطبق عليه احكام الردة. نعم. اللي

بعد اقامة الحجة خلاص خلاف لفظي انت - 01:27:19

مشرك باعتبار انه فعل الشرك باعتبار الصورة انا ساسميه مسلم باعتبار الاصل وفي النهاية متفقان على ماذا على الاحكام؟ ايه هي

الاحكام؟ اننا لن نقيم حكم الردة الا بعد ماذا؟ الا بعد ان يدعوه الامام الى التوحيد. ولذلك حتى الحنابلة مثلا في مسألة تكفير -

01:27:29

ترك الصلاة. المعتمد في المذهب عندهم ان ترك الصلاة تكاسلا لا يكفر ولا يوصف بالكفر. الا بعد ان يدعوه الامام للصلاة فليصلي انا

معتمد في المذهب كما هو معلوم. نفس الشيء في ايفاء المكفرات. لا يجوز ان يقبل عليها بالشرك الا بعد ان يدعوا الامام. واضح عاملين

مسألة؟ نعم. فاذا هذا الماء اخذ - 01:27:45

لان كلام الشيخ هنا صريح جدا. يقول اذا كنا لا تكفر من عبد الصمد اقول لك لو كان الشيخ حتى مما يدل على ضعف هذا المذهب قال

الشيخ سلطان في اشكاليات العذر بالجهل. لو كان - 01:28:04

الشيخ يقصد ان هؤلاء ليسوا كفار في احكام فيها كم يلا؟ الآخرة. الآخرة. وهم مشركون في احكام الدنيا. ويعاملهم معاملة المشركين. ما قال هذا الكلام ويقول هذا الكلام على من؟ على من يرد عليه انه - [01:28:16](#)

الناس معاملة المشركين فهمت؟ فيقول ماذا؟ نحن لا نكفره وهم يعبدون الصنم. معنى ذلك اننا ماذا؟ لا نعاملهم معاملات المشركين. لانه يقول هذا دفاعا عن نفسه. ولماذا اتهم اصلا هو اتهم بانه يحكم على الناس بالشرك ويعاملهم معاملة المشركين. نعم. فكيف يقال

انه يقصد تكفير احكام الآخرة؟ هو الشيخ الاعتراض عليه كان في احكام الآخرة ام في احكام الدنيا - [01:28:30](#)

كم الدنيا؟ اذا انتم تقولون الان ان الشيخ قال كلاما لا لا معنى له اصلا. يعني هم يتهمونه انه يحكم على الناس في الدنيا بانهم يستحلوا دماءهم واموالهم واضح ويحكم عليهم بالكفر والشرك. هو يدافع عن نفسه في هذا فالكلام ليس عن احكام الآخرة اصلا -

[01:28:52](#)

يفسرون هذا النص الذين لا يعذرون يقولون لا نكفر يعني في احكام الآخرة الاختلاف بين الشيخ وبين اعدائه ليس في احكام

الآخرة احكام الآخرة دي امره الى بخلاف احكام الدنيا اصلا - [01:29:09](#)

فين الصرف اللي كلام الشيخ عبدالظاهري تماما؟ وكل كلام للشيخ يفهم منه عدم العذر فلا بد من الحمل على هذا الكلام. يفهم انه عدم

العذر بعد ماذا؟ بعد ظهور الدعوة. بعد ظهور الدعوة. يعني كلام الذي ليس فيه عذر بعد ماذا - [01:29:21](#)

بعد دور الدعوة لا نختلف في انه بعد ظهور الدعوة نعم قد لا يوجد بالجهل. بعد ظهور الدعوة. كذلك شيخ الاسلام له كلام اصلي من

الشيخ اكثر من له كلام في مسألة العنف الواضح - [01:29:36](#)

يمكن تأويله هو شيخ الاسلام. شيخ الاسلام مخصوص جدا. منها مثل قوله في الاستغاثة في الرد على البكري ولكن لغلبة الجهاد ولفظ

كلامه. قال ولكن لغلبة الجهل. نفس الكلام كلمة غلبة الجهلة دي. لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين. لم يمكن تكفير -

[01:29:46](#)

بذلك وكان يتكلم قبلها عن دعاء الاموات نختصر لك النقل يعني قال في اخره ماذا كان يتكلم عن دعاء الاموات وانه كفر؟ ثم قال

ولكن لغلبة العلم لغلبة الجهل وقلة العلم في كثير من المتأخرين لا يمكن تكفيره - [01:30:02](#)

ولو كلام تطبيق في البكري لم يكفر البكري. والبكري كتب كتابا كاملا في الرد عليه. نفس الكتاب كتاب الاستغاثة ولم نعامل البكري

نظير معاملته فينا. لان البكر كان يكفر شيخ الاسلام والبكر مشرك. يدعو الى الشرك يعني - [01:30:15](#)

قال لا يجوز ان ترمي بالكفر. من رماك بالكفر كما لا يجوز ان ترمي بالزنا من رماك بالزنا. لانه يراهم ماذا متأولين هو العلماء كالسبكي

امام كبير والذهبي والذهب يثني عليه وذهبت الميت شيخ الاسلام. يعني سمك تلميذ تلميذ شيخ الاسلام وكان معاصرا لشيخ الاسلام

وكان يذم وله رسائل في الرد عليه - [01:30:30](#)

فلما رد ان عبدالهادي على السبكي في الصالح الممكن ما رامى السبكي بالتكفير انما بين ضلاله في هذه المسألة. نعم المفرط مثلا في

ماذا؟ طيب اخوي يسأل سؤال مهم هذه مسألة ايضا تبحث ما هو ضابط المفرط؟ هذا ضابط اجتهادي - [01:30:58](#)

ضابط اجتهادي. لان مسائل تكفير المعين هي مسائل ماذا اجتهادية فقهية مسألة اشتهاية فقهية. يعني قد يرى بعض العلماء في

بعض المعينين ان التأويل قد زال فيكفره وعالم اخر يرى ان عنده شبه التمويل فيتوقف في تكفيره. فتنزىل الاحكام على الاعيان

مسألة اجتهادية. لكن على العموم ضابط المفرط هو الذي ينتشر العلم - [01:31:16](#)

في بلدي ولا يكون له معارض فيعرض عنه. ليكون له معارض. ماذا اقصد بالله يكون له معارض؟ لو كان هناك مثلا دعاة شرك ويظن ان

هؤلاء هم العلماء وغيرهم ليسوا بعلماء - [01:31:41](#)

نوع شبهة توجب التوقف في تكفيره. اما لو كان هذا الرجل في بلد علماء التوحيد ولا يوجد من يخالفه من علماء الشرك هو لا يريد ان

يتعلم نقول هذا مفرط. فهمت؟ وبعض اهل العلم الشيخ سلطان يميل الى هذا الكتاب مشكلات العذر بالجهل يرى ان التفريط -

[01:31:54](#)

هو ان تأتي اليه بعينه وتعرض عليه الحجة فلا يريد ان يسمع. مم. ده ضابط اضيق احتياطا في التكفير يعني لكن على كل حال

مسائل تقفيل المعين لابد ان يحتاط فيها ومن توقفت في تكفيره كما قال الشوكاني نعم ان المصارعة في في تكفير معين من آآ من -

[01:32:12](#)

الذنوب والخطأ في تكفير مسلم واحد اعظم عند الله عز وجل من التسرع في تكفيره. لكن لو توقفت في تكفيره اللهم اني اسألك لماذا لم تكفره. نعم. طالما انا تعتقد ان فعله - [01:32:30](#)

كفر. هذا هو الواجب عليك ان تعتقد ان فعل من دعا غير الله كفر وشرك. اذا لم تعتقد هذا تكفر انت اما عينه هل هو كان في ام لا دي مسألة انت لا تنشغل بها اصلا. ها كما كان الشيخ الطريف اذا كان فيكم هذا الكلام مرارا كان يقول عليك ان تنشغل بالتأصيل -

[01:32:42](#)

ولا تنشغل بالتنزيل. ما المقصود بالتأصيل؟ معرفة ما هي الافعال التي هي كفر؟ نعم. وهذا واجب عليك ان تعلمه ان الدعاء والاستغاثة والذبح والنذر كله عبادات يجوز صفوها لغير الله تعالى على وجه معلوم كما درسنا - [01:33:00](#)

ثم التنزيل على الاعيان انت لا تنشغل به لانك لست اهلا لهم هذه واحدة. ولو كنت اهلا له لا تنشغل به الا في اربعة احوال. ما هي قال امام تبايه لكي تبايع الامام لابد ان تعرف هو مسلم ام لا؟ امام تصلي خلفه ذابح تأكل ذبيحته رجل تنكح ابنته لان الولي لابد ان يكون مسلما في غير هذا - [01:33:15](#)

كيف تنشغل بماذا بالتنزيل لاننا نسألك الله هل فلان هذا كفرته ام لم تكفره هذا من من مسائل اجراء الاحكام على الاعيان. كان بالضبط كالزنا التكفير كالزنا لو انت رأيت شخصا - [01:33:35](#)

يزني بعينك هل لك ان تذهب الى القاضي وتقول فلان زنى؟ ام لابد من اقامة البينة والشهود؟ الخوارج. طب لو اتيت بالبينة والشهود ومعك اربعة؟ اربعة وهو يزني. هل يجب عليك ان تندم - [01:33:51](#)

وتشهد انه سنة؟ لا وتنزيل احكام على الاعيان لا لا اقول يعني ان الكفر كذلك يجب الستر فيه. ولكن التنزيل احكام العين ليس واجبا الا في احوال معينة الا في احوال معينة. فهتم يالا - [01:34:03](#)

الاحوال المعينة. نعم. نعم التأصيل للتنزيل. هي ان شاء الله يتم التأصيل للتنزيل. يعني لها انشاء بتنزيل الاحكام على الاعياد الا في كلمة كان يقولها الشيخ الطائفي لشرح لبعض يعني - [01:34:17](#)

ولماذا ذكر الشيخ هذا الكلام كله؟ قال بل نكفر تلك الانواع الاربعة السابقة. لاجل محادثهم لله ورسوله. فرحم الله امراء نظر نفسه وعرف انه ملاق الله الذي عنده الجنة والنار. يعني ماذا قال؟ رحم الله امرء نزر نفسه يعني ماذا؟ لم يكذب علي - [01:34:35](#)

كل هذا كلام الشيخ قاله في الرد على الذين يكذبون عليه. وعرف انه ملاق الله فترك الكذب. فيقول انا لا اكفر الذي يعبد الصنم الذي على عبدالقادر لان جهلهم وعدم وجود من - [01:34:55](#)

به من الاخر الى اخر الكلام. نعم لا ويكون الفهم ايضا ومعنى فهم الحجة كلمة مجملة. الشيخ محمد سيأتي معنا في هذا الكتاب كشف الشبهات انه يقول ولا لا لا يلزم فهم الحجة. فهم الحجة ليس بالازم. ماذا يقصد بفهم الحجة - [01:35:05](#)

الحجة كلمة مجملة. الذي يقول لك فهم الحجة عليك ان تسأله ماذا تقصد بالفهم؟ هل تقصد بالفهم ان تفهمها من ناحية اللغة طبعا هادا بيجمع اهل العلم لا ينفع ان تكون انت اعجميا وان اقيم لك الحجة باللغة العربية. لابد ان اكلمك بلغتك هذا لا خلاف فيه. ان تقصد

بالفهم انني لابد ان اقنعك بها - [01:35:26](#)

هذا لا يملكه احد. نعم. لا يملكه احد. فالفهم الذي ينفيه الشيخ محمد كما سيأتي في الكتاب يقصد فهم الاقناع انت لا تستطيع ان تقنع احدا بماذا بادلات لكن يكفي ان تزيل شبهته - [01:35:43](#)

ومسألة تكفير ما يمكن ما يقول شيخ الاسلام يقول هكذا ولا يكفر المعين الا بعد اقامة الحجة ازالة الشبهة دي مهمة جدا. ما قامت الحجة ما الشبهة عند الذين يعدلون الذين لا يعدلون بالجهل. يكون الحجة قد قامت بالقرآن. قال تعالى لانذركم به ومن بلغ. فكل من -

[01:35:59](#)

الكرة قامت عليه الحجة بنقول لك ان هذا بلغته الحجة على وجه عنده من الشبهة ما يعارض هذه الحجة. فلا بد ان تزيل ماذا في حق

من؟ في حق الذي اسلم نفق بالشهادتين واتى بعقد الاسلام. لا نتكلم في حق الكافر الاصلي - [01:36:16](#)

لان هذي شبه كبيرة ايضا للمخالفين في المسألة. يقولون الكافر الاصلي لو كان جاهلا هو كافر ويستدلون بقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى يسمع كلام الله ثم ابلاغهم امان وذلك منهم قوم لا يعلمون. فالله وصفهم بالشرك مع انهم لا - [01:36:34](#) يعلمون هذه الاية ليست محل النزاع. ويستدلون بكلمة ابن القيم في طريق الهجرتين. معنى ابن القيم انه كلام صريح جدا في العذر.

في طبقة الكفار جهلة الكفار والمقلدين. ويقول انظر ابن القيم - [01:36:52](#)

هذا استدلال بغير محل النزاع. محل النزاع ليس بالكافل الاصلي. الكافر الاصلي الجاهل حكمه في الدنيا ماذا لكن في الآخرة امره الى الله يختبره كما في حديث احمد تعرفون هذا؟ نعم. ان الكافر الرجالي يختبر في الآخرة - [01:37:02](#)

يعني لو سألت سؤالك نعم كافر مشرك خالد في الجنة. كيف تجيب شايف المشرف في الجنة؟ كافر مشرك مات على الكفر وخارج في الجنة. يمكن يتصور هذا بتصور في حق الكافر المشرك الجاهل الذي مات على الكفر - [01:37:17](#)

فبعثه الله كما في حديث احمد المسند الذي مات في الفترة يقول يا رب لن يأتيني الرسول فينشأ الله له نارا فيقول ادخله فاذا دخله كانت عليهم بردا وسلاما هذا التكليف في الآخرة ليس في الدنيا وان كان في احكام الدنيا كافر. نزاعه ده ليس في هذا انما نزاعنا في

ماذا - [01:37:35](#)

في المسلم الذي ثبت اسلامه بيقين ثم طرأ عليه نعم كفر وشبهة ومثابة اسلام وبيقين لا يوجد اسلام بالشك. لابد ان تزيل هذه الشبهة

قبل ان تكفره. لازالة الشبهة والامتناع - [01:37:54](#)

اقتعه يعني معنى اقتعه يعني انت الاقتاع لا يستطيعه احد لا يستطيع احد الاقتاع لا يستطيع احد ان يدخل الهداية في قلبك انما

معنى ازالة الشبهة ان يدخل لك شبهة فتدرد على شبهته وليكن عنده جواب خلاص - [01:38:11](#)

لو استمر في العناد هذا كافر معاند الان طيب هل يلزم ان كل من بلغ من ازال الشبهة يقطع بتكفير المخالف له الان شيخ الاسلام.

عندما تقرأ كتاب الاستغاثة في رد البكاء. هذا كتاب عظيم جدا في مسألة الاستغاثة. كتاب اكثر من سبعمائة صفحة - [01:38:29](#)

كتب في الرد على واحد معاصر له من ائمة الشافعي اسمه البكري رجل مشرك يقول بعبادة القبور وقلت لك منذ قلة شيخ الاسلام لم

يكفره مع ان شكل سبعمائة صفحة ماذا يفعل؟ يرد عليه. يزيل الشبهة - [01:38:45](#)

كل هذا لم يرى ان انه يعني لهدف اكبر الامثلة العملية لتوقف شيخ الاسلام في تكفيني معين ولا يستطيع المخالف ان يجيب عنه.

يعني بعض بعض الذين ينسبون آآ القول بعدم العذر الى السلف - [01:38:59](#)

قال عندما سئل عن هذه المسألة قال لا ادري لماذا يكفر شيخ الاسلام البكري اسأله شيخ الاسلام الحازمي قال انا كيف نسأل وعليك ان

تجيب انت لماذا؟ اما ان تكفر شيخ الاسلام لانك تكفر العابر - [01:39:15](#)

دائما تكفره واما ان تسلم ان مذهب شيخ الاسلام العذر. ولا لماذا لم يكفر البكري؟ ليس البكري فقط. كذلك في الرد على الاخناد شيخ

الاسلام رد على مجموعة من القبول له كتاب اسمه الاستغاثة في الرد عن البكري لو كتاب اسمه الرد على الاغناء والاختائى كان من

مالكية القبورية من علماء مالكية القبور لم يكفروا ايضا - [01:39:27](#)

له كلام في الرد على السبكي وابن عبد الهادي تلميذي رد على السبكي ولم يكفره السبكي وكل هذه ماذا؟ نماذج عملية لعدم تكفير شيخ

الاسلام لرؤوس العلماء الذين كانوا يقولون بالاستغاثة - [01:39:45](#)

عملية لان مسألة اقامة الحجة وازالة الشبهة مسألة اجتهادية. ومن تورع فيها وتوقف لا يلام اصلا فاذا تستطيع ان تقول ان لا تستطيع

ان تقول ان كل من ازلت شبهته لابد ان اكفره. قد يأتي العالم يجتهد ويقول خلاص هذا معلم انا اكفره. هذا معاند - [01:39:59](#)

وكف وقد يتوقف قد يتوقف ومن توقف لا يلام كما مثلت لكم قبل ذلك بخلاف الصحابة. في بعض المعينين خلافتهم في الحجاج او

خلاف التابعين. بعض تأييد كفارة للحجاج. واكثر الصحابة والتابعين ما كفار الحجاج توقفوا في تكفيرهم - [01:40:19](#)

لان مسائل تكفير معين مسائل اجتهادية. نعم طيب تنتم والاختلاف في مسألة كغيره من الاختلافات الفقهية الاجتهادية وربما يكون

اختلافا في بعض الاحيان من اجل تصديق الحكم على الشخص. اه تطبيق الحكم. اذا هو قال خلاف في العذر بالجهل انظر ماذا قال.

وهذا من فقه الشيخ ابن - 01:40:34

قال الخلافة في العطل بجانب ماذا؟ هم؟ مسألة فقهية. لان اما التنزيل كما اعطيك مثال يعني الان المكرة وانا مثلت بهذا المثال قبل ذلك. الاكراه اليس بالاتفاق مانعا من موانع التكفير؟ الم اقل لكم ان هناك خلاف في بعض تفاصيل الاكراه من يذكر - 01:41:01
اللي يكره العمل بعض الحنابلة وهذا قولي في المذهب يرون ان الاكراه على الفعل ليس عذرا. يعني لو ان شخصا قال لك اسجد لصلبه
الا قتلتك لو سجدت والجمهور على خير فان - 01:41:20

مع الجمهور خلاف عقدي فقيه. فقهية مسألة فقهية. نفس الشيء في العذر. ما هو العذر الذي هل هذا معذر؟ ام ليس بمعضود؟ مسألة
اجتهادية فقهية. انا ارى انه ان الشبهة قد زالت. مثلا وان هذه الشبهة ضعيفة. ويعرف من حال هذا المعين انه معاند. وان هذه الشبهة
له ضعيفة - 01:41:34

وانها ليست شبهة بالنسبة له. ولعل الاخر الى انها شبهة فيتوقف في تكفيره. فهم مسألة فقهية. لذلك قال شيخنا مسألة فقهية. لكن
الخلاف في اصل العذر وعدم العبارة بالجهل هذه مسألة خطيرة. وان كان بها من قال يعني لابد ان تعلم انه من باب الانصاف. مسألة
العذر من جهة وقع فيها خلاف بين السلف وقع - 01:41:55

جماهير السلف على اثبات العذر. لكن نسب الى بعض السلف بل لهم كلام صالح في هذا. بعدم الوضوء الطبري. الطبري يعني ابيه رحمة
صاحب التفسير ولكن لا يصح للذين لا يصح للذين يقولون بعدم العذر في هذا الزمان ان يستدلوا بكلام الطبري. من يعرف لماذا -

01:42:15

لا لا لان الطبل عنده غلو في عدم العود. الطبل يكفر جهل الصفة ولا يقول هذا احد من الذين لا يعذرون. الذين لا يعذرون ينتقون يقول
لا نادر في توحيد - 01:42:33

قالوا له ايه هو انا عادل؟ الاسماء والصفات يعني هم يقولون ماذا والتفصيلة ماذا؟ انني اكفر جهل الصفة. قال وجهل الصفة يكفر
حينما انت قلت لشخص مثلا اسلم الان ان من صفات الله انه لطيف. اذا كان لا يعرف يكفر. قول فيه غلو. طبعا الامام كبير جدا طبعا
لكن هي دي مسألة خطأ - 01:42:47

في اهل العلم هو تكفير جهال الصفة فالذي يستدل بالكلام الطبري في عدم العذر يلزمه ان يقول بماذا بتكثير جانب الصفة ولا يقول
بهذا ايضا ساسمك ايضا ابن القيم له كلام مهم. يعني عندما تناقش مثلا الذين لا يعدلون تقول لهم انتم لماذا تفرقون بين انواع

التوحيد؟ لماذا تقول - 01:43:14

يعذر بالجهل في باب الاسماء والصفات هتعدل الاشعار ولا تكفرهم مثلا ولنعذب بالجهل في باب توحيد الالهية يقول لك لان توحيد
الالهية اعظم من كيف تجيبه العكس كلام السلف على عكس هذا. نعم. كلام السلف ان الشرك في بين الاسماء والصفات اعظم من
الشرك في الاولى. مما قال انا ابن القيم في السواق المرسل. ابن القيم في النونية ابن القيم في النونية قال باب - 01:43:36

ان الشركة المعطلة اعظم من شرك القبورية ما لهم المعطلة الجامية المعتزلة الاشاعرة؟ اعظم من شرك القبورية. وذكر ادلة على هذا
من اعظمها ان شركة تعطيل شرك في معرفة ذات الله - 01:43:59

وشرك القبورية شرك في الوسيلة لعبادة الله. وشرك لغايات اعظم من شرك الوسائل يعني الان عندما اقول لك ايهما اعظم الشرك في
الربوبية ام الالهية؟ الربوبية. طبعا الربوبية هذا شرك في ذات الله. شرك في الالهية؟ في الوسائل. وسائل وسيلة العبادة -

01:44:12

تقرب الى الله. اما شركة تعطيل شرك فيما يتعلق بالركبية بصفات الله. هذا كلام ابن القيم ليس كلامي. يكلم شيخ الاسلام ايضا في
القول بان ان شرك بالجهل في توحيد الالهية نعدل بذلك في حدود الربوبية ده قول عجيب يعني. في تفريق بين متمثلين -

01:44:29

ليعرف عن احد من السلف قال به. لذلك الطبري مذهبه مضطرب. معنى مضطرب يقول ان العبد بالجهل ابدا لا في الربوبية ولا في
الالهية ولا في الاسماء والصفات. خلاص قل بقول الطبري وانت لا تقول بقول الطبري - 01:44:46

من صحيح لان العاقل صحيح اخونا ايات كثيرة جدا معظم القرآن جاء في الشرك في ماذا؟ في اللوهمية. اللوهمية. لان شرك الربوبية والاسماء والصفات لم يكن موجودا عند احد ياد يا طارق الفطرة السليمة لذلك فرعون ما كان مشرك في اسماء وصفاته -

01:44:58

فراولة العلوم. صح؟ ولكن ان كان يعرف انه ان كان هناك اله سيقول ماذا؟ عاليا وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لذلك ابن تيمية يقول ماذا فرعون كان عالم بعلو الله اكثر من المعطلة. بما انه جاحد للصلاة اصلا - 01:45:25

كذلك المشركون كانوا يعلمون ان الله خالق ورازق ويسمع ويبصر كباري في بنو اسرائيل الذين عبدوا العيد كانوا يعلمون ان الله يتكلم الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. فهمت - 01:45:44

فاذا الله تكلم في القرآن كثيرا عن شرك اللوهمية لان اكثر الناس اصحاب الفطرة السليمة لم يشركوا في الربوبية والاسماء والصفات حتى ظهرت ماذا؟ بدعة التعطيل منقذة للفطر السليمة الابرة التعطيلة دي بدعة حادثة - 01:45:56

ان الجميع يتفقون على ان هذا القول كفر او هذا الفعل كفر او هذا الترك كفر ولكن هل يصدق الحكم على هذا الشخص المعين لقيام المقتضي في حقه وانتفاء المانع او لا - 01:46:13

المقتضيات او وجود بعض الموانع. وذلك ان الجهل بالكفر او تكفر على نوعين الاول ان يكون من شخص يدين بغير دين هو الشيخ الان يرد على ماذا؟ يرد على الذين يستدلون كما قلتم - 01:46:35

منذ قليل لماذا اه بقياس مال على من قياس المسلم الذي وقع في الشرك علي؟ الكافر الاصلي يرد على هذا الان. قال ان يكون من شخص يدين لغير الاسلام او لا يدين بشيء ولم يكن يخطر بباله ان ديننا يخالف ما هو عليه - 01:46:55

فهذا تجري عليه احكام الظاهر في الدنيا. واما في الآخرة فامرته الى الله عز وجل. والقول الراجح انه يمتحن هو يمتحن في الآخرة. ما الدليل؟ حديث الامتحان الذي ذكرناه منذ قليل - 01:47:16

بما يشاء الله عز وجل والله اعلم بما كانوا عاملين. لكننا نعلم انه لن يدخل الجنة الا بذنوب لقوله عز وجل ولا يظلم ربك احدا وانما قلنا تجري عليه احكام الظاهر في الدنيا وهي احكام الكفر لانه - 01:47:32

فلا يمكن ان يعطى حكمه. وانما قلنا بان الراجح انه يمتحن في الآخرة. لانه جاء ذلك اثار كثيرة وذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه طريق الهجرة عند كلامه على المذهب الثامن - 01:47:53

في اطفال المشركين تحت الكلام على الطبقة الرابعة الرابعة عشرة ابن القيم في تاريخ الهجرتين له استقراء لم يصدق اليه. اول من قال بهذا الاستقرار وهذا يدل على عمق علمه. قال ماذا؟ ان طبقات المكلفين - 01:48:13

الآخرة سبع عشرة طبقة يعني كل البشر اهل الجنة واهل النار. سبع عشرة طبقة. منها سبع عشرة طبقة درجة. بدلا من ماذا؟ من اعلى الطبقات هو النبي عليه الصلاة والسلام اولي العزم من الرسل. باقي الرسل الانبياء الصديقين الشهداء. حتى نزل الى ماذا؟ اخر طبقة

المنافقين. فمن - 01:48:29

المكلفين طبقة جهلة الكفار والمقلدين ويأتي في كل طبقة بماذا بادلة من الكتاب والسنة. فهمت؟ فهو في طبقة طبقة جاهلة الكفار مقلدين الطبقة الرابعة عشرة نعم في الطبقة الرابعة عشر طبق اطفال المشركين. طبقة اطفال الكفار المقلدين الثلاثة عشر -

01:48:52

نعم في الطبقة الرابعة عشر طبقة اطفال المشركين ذكرت فيها ثمانية مذاهب لاهل العلم. ذكر فيها ثمانية مذاهب لاهل العلم. ارد حمادة انه ماذا يمتحنون بعضهم قال هم في الجنة اطفال المشركين. يعني اقوى قولين في اطفال المشركين قولان. هناك اقوال كثيرة

انهم بعضهم قال خدم اهل الجنة بعضهم قال - 01:49:13

يقفون على الاعراب بعضهم قال لا يعافيه. اقوال كثيرة ضعيفة. اقوى قولين ماذا؟ الامتحان او انه في الجنة. يعني اطفال المشركين. هناك قول هذا قول معتمد عند اهل العلم ان اطفال المشركين الذين ماتوا قبل البلوغ - 01:49:34

كلهم في الجنة. يستدرون بماذا بحديث البخاري في قصة ابراهيم. ماذا قال قال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت ابراهيم مسندا اسد

الظهر الى البيت المعمور وحوله اطفال الناس. فقال الصحابة واطفال المشركين - [01:49:49](#)

قال واطفال المشركين فبعض اهل العلم استدلوا بهذا الحديث على ان كل اطفال المشركين في الجنة. ابن القيم يقول لا هذا ليس من العموم المطلق. هذا من العموم الذي ولد به الخصوص. من هم اطفال المشركون؟ الذين سيختبرون في الآخرة - [01:50:01](#) ويدخلون الجنة. عن هذان قولان معتبران ابن القيم يميل الى ماذا؟ لانهم يختبرون وكذلك جهال المشركين ماذا يختبر لان هناك حديث في هذا حديث الاسود ابن سيرين عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اربعة كلهم يدلي على الله بحجة يوم القيامة فذكر منهم ماذا؟ الصبي - [01:50:16](#)

والمجنون والخرف والهالك في الفترة. فالجامع بينهم ماذا كله؟ عالم التكليف اما بعدم بلوغ الدليل او انه لم يكلف للصغر او الجنون فينشئ الله لهم نارا فيقول ادخلوها فاذا دخلوها كانت عليهم ماذا؟ بردا وسلاما. بردا وسلاما. طب من لم يدخلها ماذا يقول الله له؟ اياي عصيتم - [01:50:34](#)

كيف اذا جاءكم الرسل؟ يعني ده حديث صححه الشيخ الالباني وابن القيم صححه ورد على الاعتراضات عليه. ذكرنا قبل ذلك ان هناك اعتراضان على هذا الحديث. من يذكرهما؟ يا عبد الرضوان - [01:50:56](#)

من يذكرهما يعني الذين انكروا هذا الحديث كالاشاعرة مثلا يقولون جهلة الكفار خالدين في جهنم ليه اختبروه التقليد اذكرهما سريعا الاعتراض الاول ماذا؟ قالوا ان هذا تكليف بما لا يطاق. اقله حديث باطل. حديث باطل مخالف للشرعية. لماذا؟ تكليف بما لا يطاق. كيف يأمرك الان تدخل نارا؟ يعني هل في الدنيا امرها - [01:51:06](#)

كان يمكن ان يقول لهم صلوا. طب صل ركعتين وتدخل الجنة او صم هذا انا اريدك جواب انت تعرف هذا هو الجواب منه؟ كيف؟ جواب عقلي سهل يعني الان يوم القيامة عندما يبعثهم الله عز وجل يقول لهم ادخلوا النار. هل هذا التكليف بما لا ينفق - [01:51:42](#) نعم هذا تكليف مناسب لما وصلوا اليه من ايمان هم وصلوا الى ماذا؟ الى عين اليقين يعني انت في الدنيا امرت بامر المناسب لايمانك ايمانك في الدنيا ماذا؟ علم يقين صح - [01:52:02](#)

لم تصل الى عين اليقين الا بعد البعث. فهؤلاء وصلوا الى درجة من من الايمان لا يخالطها شك. فنسب ان يؤمروا بما بدخول النار وافهم من قول الله لهم اياي عصيتم - [01:52:16](#)

يعني انا مرتكم بدون واسطة فكيف اذا جاءكم رسلي ستكونون اكثر عصيانا طب الوجه الثاني او الاعتراض الثاني قالوا التأخيرة ليست دار تكليف. التكليف انتهى. فكيف يأمرهم الله بعمل في الآخرة؟ لان الانسان فقال تعالى واعبد - [01:52:29](#) حتى يأتيك اليقين اي الموت فعندما متى انقطع التكليف؟ كيف يجاب عن هذا الجواب ان التكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار. ثبتت ادلة اخرى ان هناك نوع تكليف في عرصات القيامة. منها قوله تعالى يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون - [01:52:45](#) ما معنى الآية حديث ابي سعيد في السؤال الحي ان الله يأتي المؤمنين في سورة غير السورة التي رأوها بها في عرصات القيامة في وقت الحساب فيقول ماذا تنتظرون؟ يقولون ننتظر ربنا يقول هل بينكم - [01:53:04](#)

وبينه اية فيقولون نعم الساع فيكشف عن ساقه فيسجدون. فالسجود هذا عبادة عرش ربي فاخر له ساجدا. حديث الشفاعة. نعم. فيفتح علي بمحمد لم اكن احسنها في الدنيا. فقبل ان يطلب النبي من الله الشفاعة ماذا سيفعل - [01:53:16](#)

هذا عبادة ويدعو الله بدعاء ومحامي اسماء وصفات لا يعرفها. هذا التكليف ليس تكليف. تكليف. فالتكليف لا ينقطع الا بدخول الجنة والنار. المهم يعني يا ابن القيم اطال في الجواب على الاعتراض على هذا الحديث - [01:53:33](#)

اظهر ماذا؟ انهم يختبرون في الآخرة. هذا من جهة المنقود. طيب من جهة المعقول انه من الظلم والله حرم الظلم على نفسه ان يعذب من لم تبلغه الحجة. يعني ما ذنب الكافر الذي يعيش في الامازون الان ولم يسمع - [01:53:48](#)

اي دين اصلا. لم يسمع بالاسلام. ما ذنبه ان يعذب اصلا؟ نعم. فهذا يبعث في الآخرة ويختبر. فان افلح في هذا الاختبار كان معنا في الجنة وهو لم يعبد الله ابدا في الدنيا. هذا فضل الله. ماذا تقول يا سلمى - [01:54:04](#)

النوع الثاني ان يكون من شخص يدين بدين الاسلام ولكنه عاش على هذا المكفر ولم يكن يخطر بباله انه مخالف الاسلام ولا نبى له

احد على ذلك فهذا تجري عليه احكام الاسلام ظاهرة. واما في الاخرة فامر به الى الله عز وجل - [01:54:21](#) وقدمنا على ذلك الكتاب والسنة واقوال اهله. الان ساذكر الدالة يعني مختص طبعا الشيخ ليس قصده ماذا؟ تفصيل مسألة العذر. هو فقط يشير اليها من اراد التفصيل يرضى يذكر مثلا اشكاليات العضو من افضل الكتب في هذه المسألة. الشيخ سلطان ان يكون من شخص يدين الاسلام - [01:54:43](#)

ولكنه عاش على هذا المكفر عاش في بلادكم مثلا في روسيا ولد فوجد الناس يعبدون القبور او ذهب الى عالم فقال له اريد ان اتقرب الى الله. قال له قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث اذا ضاقت بكم الصدور فطوفوا بالقبور. مثلا - [01:55:00](#) حديث موضوع مثل فعبد فعل هذا الفعل هو اراد ان يتقرب فهذا كيف يقال انه يكفر؟ مع انه اتى اصلا هم يقولون ماذا؟ من الدالة العقلية يقولون ماذا؟ هذا كفر لانه نقض الشهادتين - [01:55:20](#)

كيف تناقشه في هذا؟ حتى تعرف كيف تناقش او لا؟ يقول لك هذا كفر له ماذا؟ لم يفهم معنى الشهادتين. الم نقل لا اله الا الله لا معبود الا الله؟ كيف تجيب عن هذه الشبهة - [01:55:36](#)

قوية. يقول هذا عندما عبد غيره بالطواف كفر. لماذا كفر؟ لانه الان لم يحقق معنى لا اله الا الله. فكيف تجيبه؟ وفهم اجماليا نقول ما معنى لا اله الا اصلا - [01:55:46](#)

ولو سألتهم ما معنى لا اله الا الله؟ اول سألته هل يجوز ان تعبد غير الله ماذا سيقول؟ لا. لا طبعا لا يجوز. فهو اقر بالتوحيد الجملي. ما هو التوحيد الجملي - [01:55:59](#)

المجمل ان لا اله الا الله معناها لا معبود الا الله ثم انواع هذه العبادة تسأل الذي لا يعذبه. تقول لو انواع العبادة تعرف بالعقل ام بالنقل لو قلب العقل هذا طبعا جدال باطل - [01:56:09](#)

نقول له طب هل تعرف ان كيف يعرف العقل ان النذر عبادة؟ لا يجوز صرفه لغير الله او ان الذبح عبادة وان دعاء عبادة. هذه لا تعرف بالعقل هي ما تعرف بالنقل - [01:56:22](#)

فهذا الرجل اقر اقرانا جمليا بانه لا معبود الا الله. ثم بعد ذلك لابد ان يعلم الدالة على ان هذه الاشياء عبادة لا تصرف الا لله العلم لابد ان يكون بدليل فاذا لم يبلغه الدليل لا يؤاخذ. بالضبط كالذي لم يعلم ان الزنا حرام وان الخمر حرام. لا يؤاخذ - [01:56:32](#)

نفس الشيء لان هذه امور لا يستقل العقل بمعرفتها. تفاصيل العبادة لا يستقل العقل بمعرفتها يعني مثلا العقل لا يستقل بمعرفة ان الطواف عبادة. كيف نعرف ان الطواف بالكعبة عبادة؟ لو ذهب فطافى بالقبر يكفر اذا كان يعد من طواف عبادة - [01:56:49](#)

هذا امر لا يستقل به العقد. العقل لا يستقل بمعرفة ان حلق الشعر عبادة نعم وهذي اذكرها مثلا لبعض هؤلاء اقول له ما رأيك في من حلق شعري عند شيخي؟ واحد منهم قلت له هذا فسكت. قلت له ابن القيم قال هذا كفؤ اذا انت كافل ان تعرف ان هذا كفر -

[01:57:05](#)

يعني ابن القيم يقول من حلق شعره عند شيخه تعظيما كفر لان حلق الشعر في النسك تعظيم عبادة طب كيف يعرف اللسان هذا؟ تعظيمه ليس لان الحلق الشعر من المادة من العبادات غير المحض. كنا عبادات محضة كالصلاة والوضوء. عبادات غير محضة. ممكن

يحدث شعرة - [01:57:22](#)

او تلتظفا. نعم. يحرص على تزيينا يحب ان يحرق شعره. اما الوداع لا يحلق شعره عند شيخه كما يفعل قال كما يفعل ابن القيم قال كما يفعل غلاة الصوفية. غلاة الصوفية - [01:57:39](#)

عندما يذهب الى شيخه يفعل كما فعل في الحج. ليذهب عند شيخه الا بعد ان يحدث شعره انه يعني تعظيما لشيخه كان يحلق شعره كما فعل تعظيما لله في الحج. فلو قامت قرينة انه فعل هذا تعظيما لشيخه الكفر الاكبر - [01:57:49](#)

فكيف يستقل العقل بمعرفة ان حلق الشعر عبادة؟ وبان النذر عبادة النذر الذي هو عقده مكروه او محرم يكون الوفاء به عبادة. كيف يستقل العقل بمعرفة نعم ان السجود عبادة مثلا. ما السجود تحية في الامم السابقة والله عز وجل اباحها - [01:58:05](#)

في شريعة يوسف السجود وفي شارع ادم امر الملك بالسجود. فان العقل لا يستقل بمعرفة تفاصيل العبادة. فهذا الذي اشرك في بعض

افراد العبادة التي عنده فيها شبهة فاذا هذا امر لا يعلم بالدليل - 01:58:21

انه يعلم بماذا؟ ليعلم بالعقل عفوا النبي يعلم بالدليل والنقل يعني هذه التفرقة بين اصل الدين يعني الذي يرجع الى المحبة بالضبط. ليس هو هذا عصر العين. بالضبط احسنت. فهمت ماذا تريد ان تقول؟ انت تريد ان تقول؟ نعم. هو التفريق بين المسائل الظاهرة والخفية؟ لا - 01:58:36

لا هذه ليست هذه المسألة. من الذين يستدلون بكلام شيخ الاسلام؟ انا ساقول لك. ان الذين يستدلون بكلام شيخ الاسلام له كلام في التفريق بين المسائل الظاهرة والخفية. فيقول في المسائل الظاهرة واليوم افضل بالجال في المسائل الخفية - 01:58:56

الظهور والخفاء. نفس شيخ الاسلام الذي فرق. قال في موضع اخر ماذا؟ قال والظهور والخفاء والخفاء امران نسيان. معنى نسيان؟ يختلفان الظاهر في زمن قد يكون خفي في الزمن. بل السنة دلت على هذا. النبي عليه الصلاة والسلام قال واختتم بهذا ونفصل المثال حتى ندرك صلاة العصر مرة قادمة - 01:59:09

النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث حذيفة وصححه الشيخ الالباني يأتي على الناس زمان لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا زكاة. هذا من اقوى الدلة على العذر الرجالي - 01:59:28

ولا صيام ولا زكاة يقولون لا اله الا الله كلمة ادركنا عليها اباؤنا. فقال صلة من التابعين لحذيفة ما تنفعهم لا اله الا الله. قلت سألت النبي عن هذا قال تنجيهم يوما من النار - 01:59:39

تجيب من النار المسلمون ام الكفار؟ مسلمون. هم لا يعرفون اصلا ما هي الصلاة. من الصلاة. هذا عند رفع القرآن عندما يرفع القرآن لا يبقى في الارض الا لا اله الا الله فقط - 01:59:50

والان الصلاة والصيام والزكاة في زمانه. معلوم من الدين بالضرورة وليس معلوما؟ لا ليس معلوما. ليس معلوما. اذا المعلوم من الدين بالضرورة كما يقول شيخ الاسلام قال هكذا. يختلف باختلاف الزمان والمكان - 02:00:02

الاشخاص. فالظهور والخفاء امران نسيان. هذا هو الفرق الذي ذكرته شيخ يعني ان في بعض العبادات لا نستطيع ان نعرف بالضبط بالضبط لكن هناك اصل الدين هنا هل هناك اشياء لا يعمر فيها بالجهل؟ نعم. مكانة عائدة للاصل الدين. ما الذي يعود الى اصل الدين؟ الصدق. التعظيم. احسنت. التعظيم والمحبة. يعني - 02:00:12

يقول شخص لا اله الا الله لانها معبودة الا الله. لابد ان يكون محبا ومعظما لله. فلو فعل فعلا يخالف التعظيم والمحبة لا يتصور فيه اصلا كالسب والاستهزاء. لذلك اهل العلم نقلوا الاجماع كما نقل اسحاق بن رهوين. ذكر هذا شيخ الاسلام في الصلاة من المسلول ان السب ليعذر فيه بالجهل. لماذا - 02:00:32

لان السب مناقد للتعظيم. مناقض للتعظيم. هل يجهل احد انه لابد ان يحترم اياه؟ لو ان شخصا شتم اياه فقال له ماذا تشتم اباك؟ قل له اعرف انه لا يجوز ان يشتمه - 02:00:53

يا فلان انت مجنون لان الفطرة تقول لابد ان تعظم اباك فكيف بالله فمن امن بشيء لابد ان يعظمه. فباب التعظيم لو تصور فيه الجهل. لانه لو كان جاهلا انه لابد ان يعظم الله فهو ليس بمسلم اصلا لم يكن في الاسلام من البداية اصلا - 02:01:03

لانه عندما قال لا اله الا الله لا معبود الا الله المعبود معناه ماذا؟ الذي يحب ويعظم هذا اليوم تصور فيه جهل لان هذا راجع لاصل الدين. اما التفاصيل العبادة ومما رجع الى اصل الدين شخص يقول لا اله الا الله ويجوز ان اعبد غير الله. يجوز ان اعبد غير -

02:01:17

هذا ليس مسلم ليس بمسلم. اما من قال ان اعرف انه لابد ان يعظم الله واحبه. ولا اعبد غيره ثم صرف بعض انواع العبادة التي لا تعلم الا من قبل النقل. فهذا الذي لا لا يجوز تكثيره الا بعدها ماذا اقامة الحجة - 02:01:33

ماذا تقوم ممكن المرة القديمة نقرأ من اول ماذا؟ من اول قوله تنمة. مرة اخرى طيب سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:01:48